الفصل الخامس

التعليم

احتمال أن تكون المرأة أمية ضعف احتمال أن يكون الرجل أمياً، في المنطقة العربية تشكل النساء ثلثي الأميين من البالغين. وإن انخفضت الفجوات بين الجنسين مع زيادة التحاق الفتيات بالتعليم الابتدائي، غير أنها تعود فتتسع مع زيادة مستوى التعليم. وتنخفض معدلات حضور الفتيات الصفوف في التعليم الابتدائي والثانوي في المناطق الريفية ولدى الأسر الأكثر فقراً. وفي البلدان المتأثرة بالصراعات، الفتيات أكثر عرضة من الفتيان بشكل كبير لعدم الذهاب مطلقاً إلى المدرسة.

نوع التعليم ونوع التخصص لا يزالان يرتبطان بشكل وثيق بالنوع الاجتماعي، إذ تميل الفتيات إلى تفضيل العلوم على الهندسة. والافتقار إلى مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدام الإنترنت من العقبات الرئيسية التي تحول دون استفادة النساء تماماً من إمكانات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

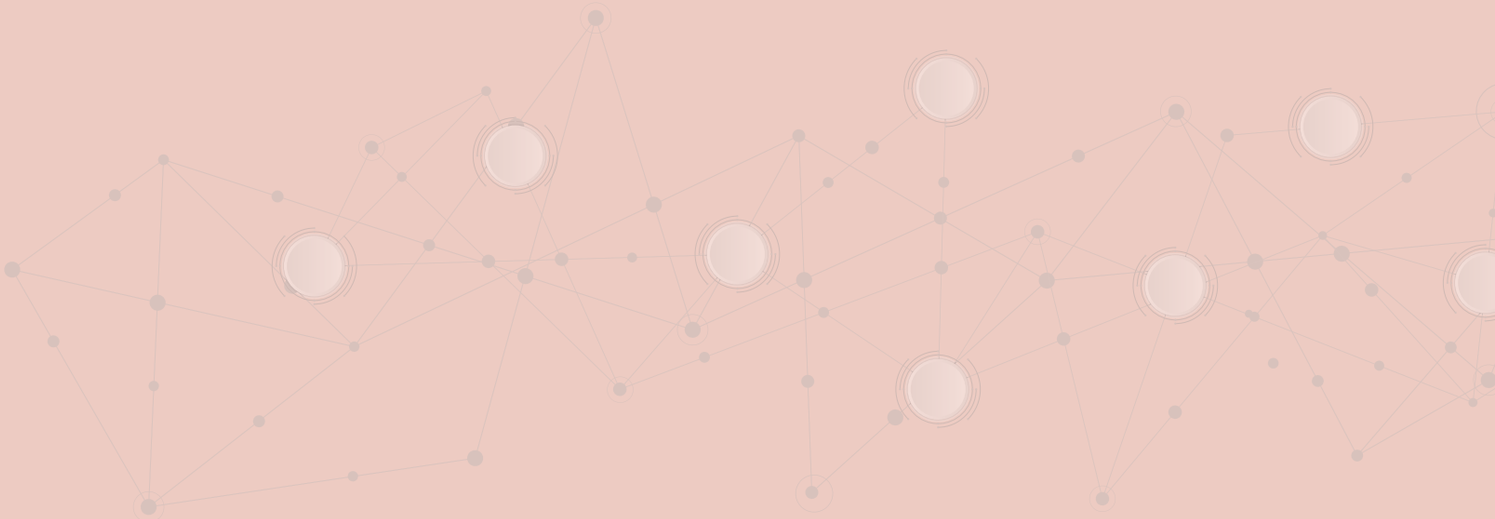

التعليم

«القدرة على القراءة والكتابة والتحليل، والتحلي بالثقة اللازمة للوقوف والمطالبة بالعدالة والمساواة، وتوافر المؤهلات والعلاقات المطلوبة للقيام بالخطوة الأولى وإثبات الذات، كل هذا يبدأ من خلال التعليم».

ميشيل أوباما، السيدة الأولى السابقة للولايات المتحدة

لا يشكل التعليم حقاً أساسياً من حقوق الإنسان فحسب، بل هو أيضاً نقطة انطلاق للتمتع بالحقوق الأخرى، وهو ما يدفع بالتنمية المستدامة قدماً. فمن خلال التعليم يتمكن الناس من الحصول على منافع اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية أوسع نطاقاً، ويستطيعون تحقيق التنمية البشرية.

وعلى الرغم من التقدم الكبير المُحرَز في العقود الأخيرة، فإن الحق في التعليم لا يزال بعيد المنال بالنسبة للعديد من الفتيات والنساء. وتعيق الممارسات التمييزية الفتيات والنساء من ممارسة حقهن في المشاركة في التعليم بشكل كامل وإنهاء تعليمهن والاستفادة منه.

تحتاج **الدول العربية** إلى زيادة الجهود لمعالجة **العقبات** التي تعترض الدراسة والتي تؤثر على **الفتيات الأكثر تهميشًا**

ألف. البيئة التمكينية

يبين الشكل 56 حالة الأُطُر القانونية الوطنية المتعلقة بحقّ الفتيات والنساء في التعليم. وعلى الرغم من أن بعض الدول العربية قد صدّقت اتفاقية اليونسكو لمكافحة التمييز في التعليم، فقد اتخذت بعض البلدان خطوة إضافية تمثّلت في إدراج الحق في التعليم دون تمييز على أساس النوع الاجتماعي، أو المساواة في الحقوق دون تمييز على أساس الجنس في دساتيرها. وتشمل هذه البلدان جزر القمر، والكويت، وليبيا، وتونس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، والسودان، والصومال، والعراق، ودولة فلسطين، وقطر، ومصر، والمغرب، واليمن. غير أن بلداناً ثمانية وتشمل البحرين، وجيبوتي، والأردن، ولبنان، وموريتانيا، وعُمان، والمملكة العربية السعودية، والامارات العربية المتحدة لم تصدق على اتفاقية مكافحة التمييز في التعليم، ولم تنص دساتيرها أو تشريعاتها على الحق في التعليم لجميع الفتيات والنساء.

يزداد النمو الاقتصادي الطويل الأجل بمعدل 3.7 في المائة لكل سنة يرتفع خلالها متوسط مستوى التعليم للسكان البالغين. وفي المنطقة العربية، تعود مسؤولية انخفاض مستويات تعليم المرأة ومشاركتها في القوى العاملة إلى حد كبير إلى التفاعل بين تركيبة المنطقة الاقتصادية وثقافتها المحافظة حيث تترسخ بقوة الأدوار التقليدية المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وذلك مقارنة بالمناطق الأخرى ذات نفس مستوى الدخل.

وعلى الصعيد العالمي، بلغ الإنفاق الحكومي على التعليم (بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي) ما نسبته

الشكل 56. الدساتير الوطنية التي تكرّس حق التعليم لجميع الفتيات والنساء

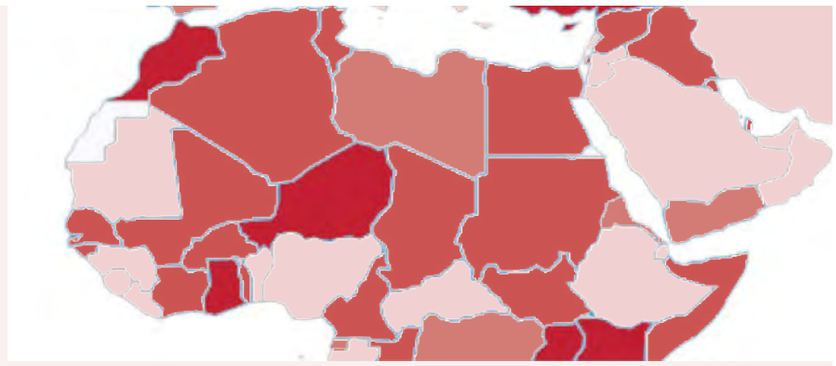

- لا يكرس الحق في التعليم
- يكرس الحق في التعليم أو يوفر حماية محدودة لهذا الحق
- يكرس الحق دون تمييز أو يتضمن بنداً بشأن الحقوق المتساوية في التعليم
- يكرس الحق في التعليم دون تمييز على أساس الجنس/النوع الاجتماعي، أو المساواة في توفير الحقوق دون تمييز على أساس الجنس...
- يكرس الحق في التعليم دون تمييز على أساس الجنس/النوع الاجتماعي أو المساواة في توفير الحقوق دون تمييز على أساس الجنس/...

المصدر: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organisation (UNESCO), Atlas of girls' and women's right to education, Map 3/12.

4.4 في المائة في عام 2017. واستثمرت البلدان العربية ما بين 1 و7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على التعليم. حسب آخر البيانات المتاحة، سجّلت عُمان أعلى مستويات الإنفاق الحكومي على التعليم (6.7 في المائة)، ثم تونس (6.6)، وتبعتها كل من المغرب ودولة فلسطين (5.3)، واليمن (5.2)، والجمهورية العربية السورية والمملكة العربية السعودية (5.1)، وجيبوتي (4.5)، والجزائر وجزر القمر (4.3)، ومصر والكويت (3.8)، والعراق والأردن (3.6)، وقطر (2.9)، وموريتانيا (2.6)، ولبنان (2.5)، والبحرين وليبيا (2.3) والسودان (2.2) والإمارات العربية المتحدة (1.1).

وبالإضافة إلى ذلك، فإن العديد من البلدان العربية قد التزمت بما لا يقل عن خمس سنوات من التعليم الابتدائي الإلزامي، وضمنت بضعة سنوات من التعليم الحر، فارتفعت معدلات الحضور في التعليم الابتدائي نتيجة لهذه التدابير. وقد حققت العديد من البلدان المساواة بفضل ما طبقته من سياسات وبرامج ناجحة، حيث لم تبين معدلات الالتحاق في التعليم أي فجوات أو تحيُّز بين الجنسين، وبين المناطق الريفية والحضرية، وبين الفئات الأفقر والأغنى من السكان.

وفاقت معدلات الحضور الصافي في التعليم الابتدائي 90 في المائة في البلدان ذات التعليم الابتدائي الإلزامي والحر، وشملت هذه الأردن، وتونس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، ودولة فلسطين، ومصر. وبالمثل، لوحظ ارتفاع المعدلات في العراق والمغرب، غير أنها انخفضت بالنسبة للإناث وفي المناطق الريفية وفي أوساط أشدّ الناس فقراً، وهو الأمر الذي يشير إلى أوجه قصور تُعيب البرامج التي تستهدف الفئات السكانية المستضعفة (الجدول 8).

وتظهر البيانات انخفاض إمكانية حصول الإناث وسكان المناطق الريفية والسكان الأكثر فقراً على التعليم كلما ارتفع مستوى التعليم. وينطبق هذا بالذات على البلدان التي يقل بها عدد السنوات التي يشملها التعليم الإلزامي المجاني المقدم من قبل الحكومة في مراحل الدراسة الأعلى. وشهدت جميع البلدان تقريباً انخفاض معدلات الالتحاق في المدارس الثانوية العليا انخفاضاً شديداً لأن معظمها كان غير إلزامي وغير مجاني.

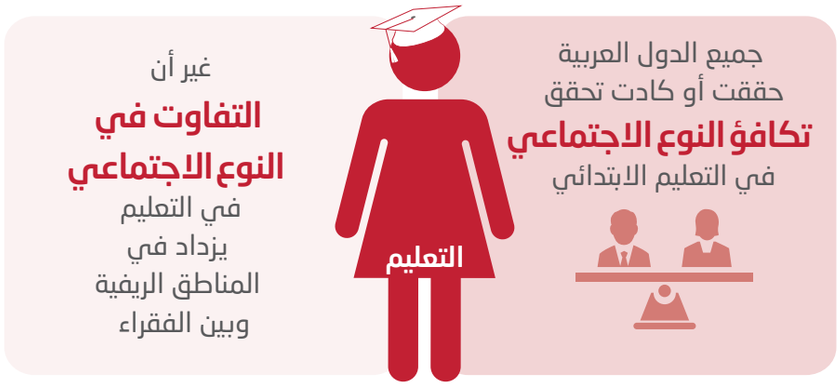

الجدول 8. معدل الحضور الصافي في التعليم الابتدائي حسب الموقع الجغرافي والثروة والسنوات الإلزامية وغير الإلزامية

البلد	المجموع	الإناث	الذكور	الريف	الحضر	الأفقر	الشريحة الثانية	الشريحة الثالثة	الشريحة الرابعة	الأغنى	السنوات الإلزامية	السنوات غير الإلزامية
الجزائر	98	97	98	97	98	96	97	98	98	98	5	5
جزر القمر	84	84	84	82	90	72	81	89	94	95	6	6
مصر	97	97	97	97	97	95	96	98	98	98	6	6
العراق	90	87	93	84	94	79	90	94	96	98	6	6
الأردن	98	98	98	98	98	97	99	97	99	99	6	6
المغرب	89	88	91	83	96	77	87	95	97	97	6	6
دولة فلسطين	99	99	99	99	99	99	99	99	99	99	4	4
السودان	68	67	69	61	86	48	54	68	87	94	6	6
الجمهورية العربية السورية	97	96	97	96	98	92	97	98	98	99	6	6
تونس	98	98	98	97	99	96	98	99	99	99	6	6
اليمن	76	72	80	73	85	56	76	82	83	90	6	6

المصدر: قواعد بيانات اليونيسف العالمية لعام 2017 بناءً على المسح العنقودي متعدد المؤشرات والمسح الديمغرافي والصحي وغيرها من المسوح الأسرية الوطنية (تم التحديث الأخير في كانون الأول/ديسمبر 2017) (صافي النسبة للالتحاق بالتعليم)؛
and UNESCO, Institute for Statistics, "Number of years of (a) free and (b) compulsory primary education guaranteed in legal frameworks" (compulsory and free years).

باء. التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

يؤثّر الحصول على نوعية جيدة من التعليم ما قبل الابتدائي تأثيراً هائلاً على نتائج التعليم الابتدائي للفتيات والفتيان، مما يزيد من فرص الالتحاق بالتعليم، وتجنب الانقطاع عن الدراسة والرسوب، وتحقيق مهارات أساسية قوية (Berlinski et al., 2009; Myers, 2004). هناك ثمة ارتباط إيجابي قوي بين عمالة الأمهات وإمكانية الحصول على رعاية الطفولة بشكل رسمي. فالطلب على خدمات رعاية الطفولة يزداد بين النساء الملتحقات بعمل، وبذات الوقت فإن رعاية الطفولة الميسورة التكلفة والمتاحة تشكل عاملاً مهماً يُمَكِّن المرأة من العمل. وعلاوة على ذلك، لقد ثبت أن حالة عمالة المرأة مرتبطة بشكل واضح بالقرارات والخيارات المتعلقة برعاية الطفولة. ففي كثير من الأحيان، تلجأ المرأة إلى تقليص ساعات عملها أو الانسحاب من سوق العمل تماماً بسبب مسؤولية رعاية أطفالها.

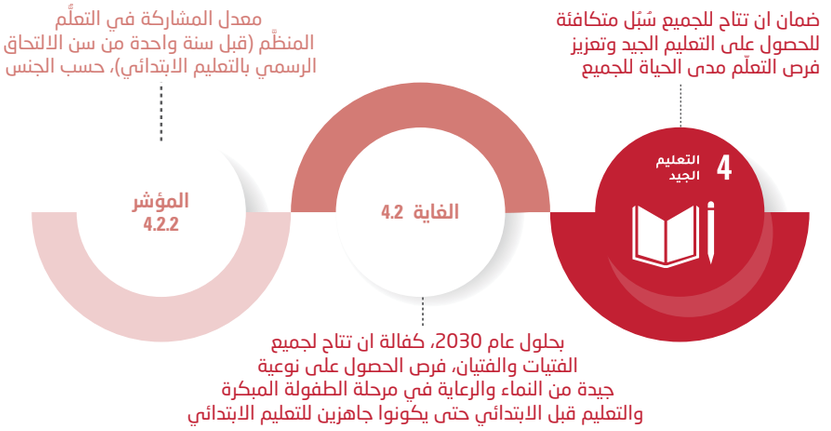

ومن الجدير بالذكر أن عدداً قليلاً فقط من البلدان العربية تشمل أطرها القانونية ضمانات بتوفير ما لا يقلّ عن سنة واحدة من التعليم المجاني في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي: الجزائر (سنة واحدة)، والجمهورية العربية السورية (ثلاث سنوات)، وجيبوتي (سنتان)، والعراق (سنتان)، ودولة فلسطين (سنة واحدة)، وموريتانيا (ثلاث سنوات).

وقد توسعت خدمات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة إلى حد كبير منذ عام 2000. فارتفع معدل الالتحاق الصافي العالمي المعدل لمدة سنة قبل سن الالتحاق الرسمي بالتعليم الابتدائي بنسبة 3 نقاط مئوية للفتيات، من 61 في المائة في عام 2012 إلى 64 في المائة في عام

2018. وارتفع بثلاث نقاط مئوية للفتيان، من 62 في المائة في عام 2012 الى 65 في المائة في عام 2018.

وطرأ ارتفاع مماثل في الدول العربية خلال الفترة ذاتها، بيد أن الفجوة بين المعدلات الإقليمية والعالمية ظلت كبيرة بنسبة 19 نقطة مئوية في عام 2018. وارتفع معدل الالتحاق الصافي بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بنقطتين مئويتين للإناث (من 43 إلى 45 في المائة) كما سجلت معدلات الذكور زيادة مماثلة للإناث بنقطتين مئويتين (من 44 إلى 46 في المائة). ولا يزال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة منخفضاً في المنطقة العربية بفجوة في النوع الاجتماعي تبلغ نقطة مئوية لصالح الذكور في عام 2018.

عدد قليل من البلدان سجّل معدلات جيدة للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة للإناث والذكور، مثل قطر ولبنان (أكثر من 90 في المائة) وعُمان (أكثر من 80 في المائة). والبلدان التي تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد لتعزيز التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة هي جيبوتي، وجزر القمر، ودولة فلسطين، والمغرب، ومصر، حيث التحق أقل من 65 في المائة من الأطفال في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (الشكل 57).

وعلى الصعيد العالمي لم تكن هناك فجوات النوع الاجتماعي في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، غير أن الوضع يختلف في البلدان العربية حيث ارتفعت معدلات الإناث عن معدلات الذكور بنسبة نقطتين مئويتين اثنتين. وفي المقابل، سجّل عدد الإناث زيادة عن عدد الذكور الملتحقين بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في الجزائر، وعُمان، وقطر، والكويت. وقد شهد المغرب فجوة كبيرة لصالح الذكور بفارق 9 نقاط مئوية، تلته المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة بفارق 6 نقاط مئوية ولبنان بفارق 5 نقاط مئوية.

جيم. التعليم الابتدائي

لقد تحسنت إمكانيات الحصول على التعليم وثمة توجه واضح نحو الحد من فوارق النوع الاجتماعي في معدلات الالتحاق الإجمالي في التعليم الابتدائي بالنسبة لمعظم الدول العربية، انطلاقاً من النقص الحاد في معدلات التحاق الفتيات في التعليم.

وبلغ معدل الالتحاق الصافي في التعليم الابتدائي في الدول العربية 72 في المائة للفتيات و80 في المائة للفتيان في عام 2000. وسجّلت معدلات التحاق الفتيات زيادة كبيرة على مر السنين. وفي عام 2017، سجّلت نسبة التحاق الفتيات زيادة كبيرة وصلت إلى 83 في المائة، في حين أن الزيادة كانت متواضعة بالنسبة إلى الفتيان فوصلت إلى 85 في المائة. بين عامي 2000 و2017 انخفضت فجوة النوع الاجتماعي بمقدار 6 نقاط مئوية.

الشكل 57. معدل الالتحاق الصافي في التعليم المعدل قبل سنة واحدة من سن الالتحاق الرسمي بالتعليم الابتدائي

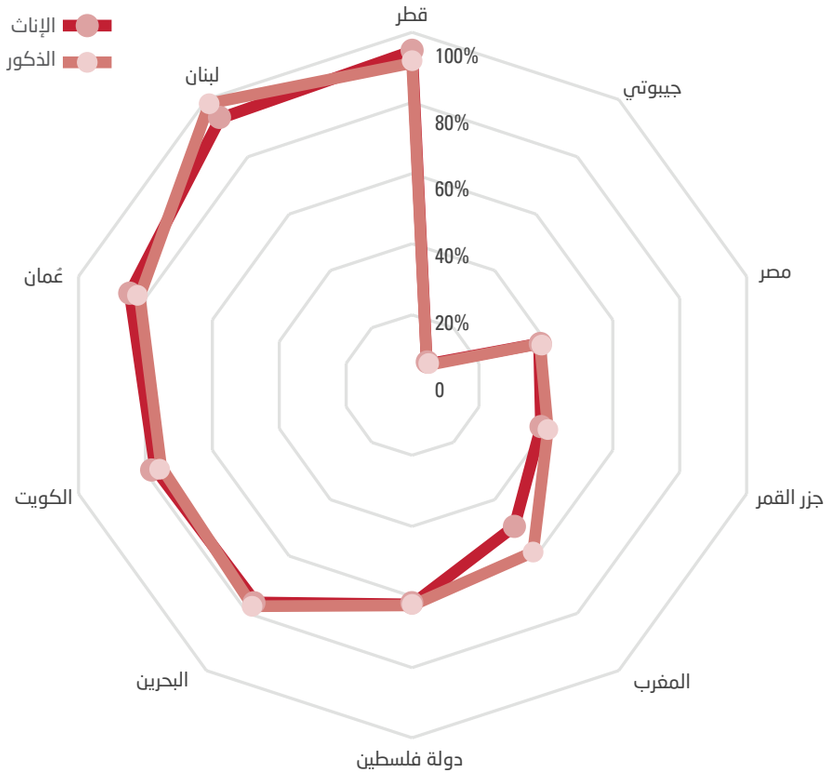

المصدر: UNESCO, Institute for Statistics, "Adjusted net enrolment rate, one year before the official primary entry age".

تقلص فجوة النوع الاجتماعي مع تزايد عدد **الفتيات** المسجلات في **التعليم الابتدائي**

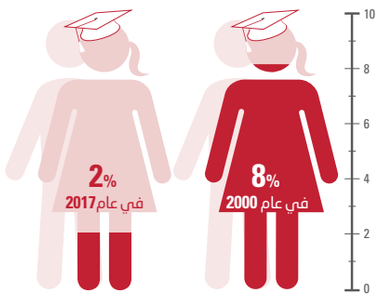

الشكل 58. معدل الالتحاق الصافي في التعليم الابتدائي، آخر سنة (النسبة المئوية)

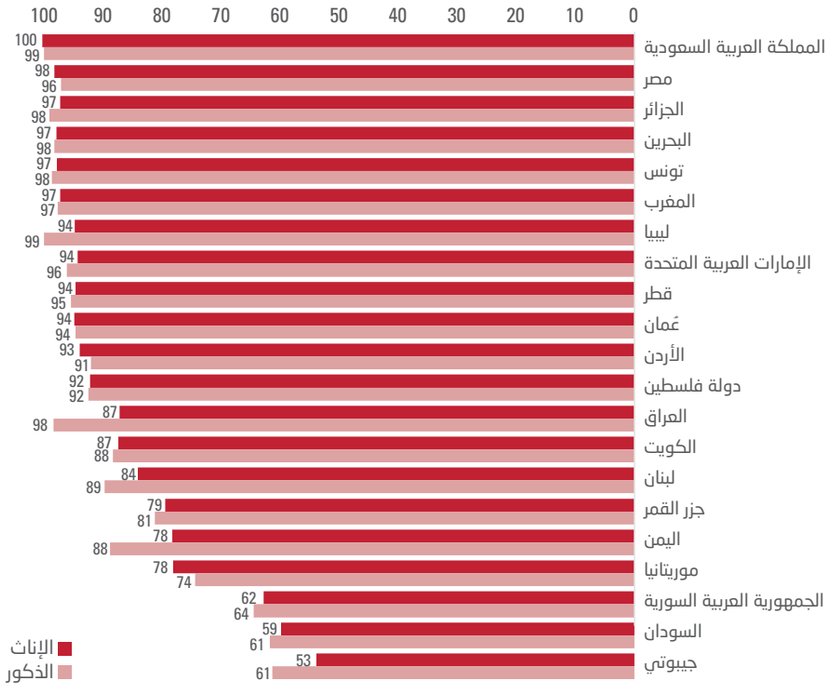

المصدر: UNESCO, Institute for Statistics, "Net enrolment rate, primary".

بيد أن هذه المعدلات ظلّت على حالها منذ عام 2013، وهو ما يشير إلى أن البلدان تواجه صعوبة كبيرة في الوصول إلى آخر 15 في المائة من الأطفال المستبعدين حالياً من النظام المدرسي. ويجب على الدول العربية تحقيق هدف تكافؤ النوع الاجتماعي، ورفع معدلات الالتحاق الإجمالية، فضلاً عن زيادة الجهود الرامية إلى التصدي للعقبات التي تعترض التعليم المدرسي والتي تؤثر على الفتيات الأكثر تهميشاً.

وقد تمكنت معظم البلدان من تعميم التعليم الابتدائي للإناث وللذكور أو اقتربت من تحقيق هذا الهدف. وقد تمكنت جيبوتي من مضاعفة معدل الالتحاق الصافي للفتيات والفتيان بشكل ملحوظ بين عامي 2000 و2017. وفي الفترة نفسها، عملت اليمن على زيادة نسبة الالتحاق بالتعليم للفتيات بنسبة 37 نقطة مئوية و18 نقطة مئوية للفتيان. وازداد التحاق الإناث والذكور في الإمارات العربية المتحدة والمغرب من حوالي 75 في المائة ليصل إلى معدلات التعليم الابتدائي العالمية. وحدثت زيادة كبيرة في المغرب في معدلات التحاق الفتيات في التعليم تمثّلت في 28 نقطة مئوية في الفترة ما بين 1999 و2013. وتُعزى المكاسب بشكلٍ مباشرٍ إلى التركيز طويل الأجل على بناء المدارس في المناطق الريفية وتطبيق الإصلاحات الهادفة إلى المساواة بين الجنسين.

آخر البيانات المتاحة في جيبوتي، والجمهورية العربية السورية، والسودان، وموريتانيا أظهرت أن معدل الالتحاق الصافي للإناث وللذكور كان أقل من 80 في المائة. وهذه البلدان تواجه التحدي المتمثل في زيادة عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس. وفي عام 2016، سجّلت اليمن أكبر فجوة في النوع الاجتماعي في التعليم بنسبة 10.5 نقاط مئوية وواجهت التحدي المزدوج المتمثل في زيادة عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس وتحقيق تكافؤ النوع الاجتماعي (الشكل 58).

دال. البقاء في التعليم وإتمام التعليم الابتدائي

لقد ساهم تسارع وتيرة التحسينات في الدول العربية في تحقيق تكافؤ النوع الاجتماعي في التعليم الابتدائي. وفي معظم البلدان، بقي تقريباً جميع الأطفال الملتحقين في التعليم الابتدائي، مستكملين تعليمهم. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوات في النوع الاجتماعي في بعض البلدان، لا سيما بالنسبة للإناث الأشد فقراً المقيمات في المناطق الريفية.

وقد كان معدل البقاء في التعليم في الدول العربية 81 في المائة لكل من الإناث والذكور في عام 2016. ومع ذلك، فإن العديد من البلدان قد أبلغت عن معدلات قاربت المائة في المائة بالنسبة للفتيات والفتيان، وهذه البلدان هي: الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والجزائر، وعُمان، ودولة فلسطين، وقطر، والكويت، ولبنان، ومصر، والمغرب. ويتباين حجم فجوة النوع الاجتماعي في معدلات البقاء في التعليم ما بين الدول العربية. وسُجِّلت أعلى الفجوات في النوع الاجتماعي لصالح الفتيان في الكويت (12 نقطة مئوية) وجيبوتي (10 نقاط مئوية) واليمن (5 نقاط مئوية). وفي المقابل، سَجّل بَلَدَان فقط فجوات في النوع الاجتماعي لصالح الفتيات، وهذان البلدان هما جزر القمر (13 نقطة مئوية) ولبنان (6 نقاط مئوية) (الشكل 59).

الشكل 59. فجوة النوع الاجتماعي في معدل البقاء في التعليم الابتدائي، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)

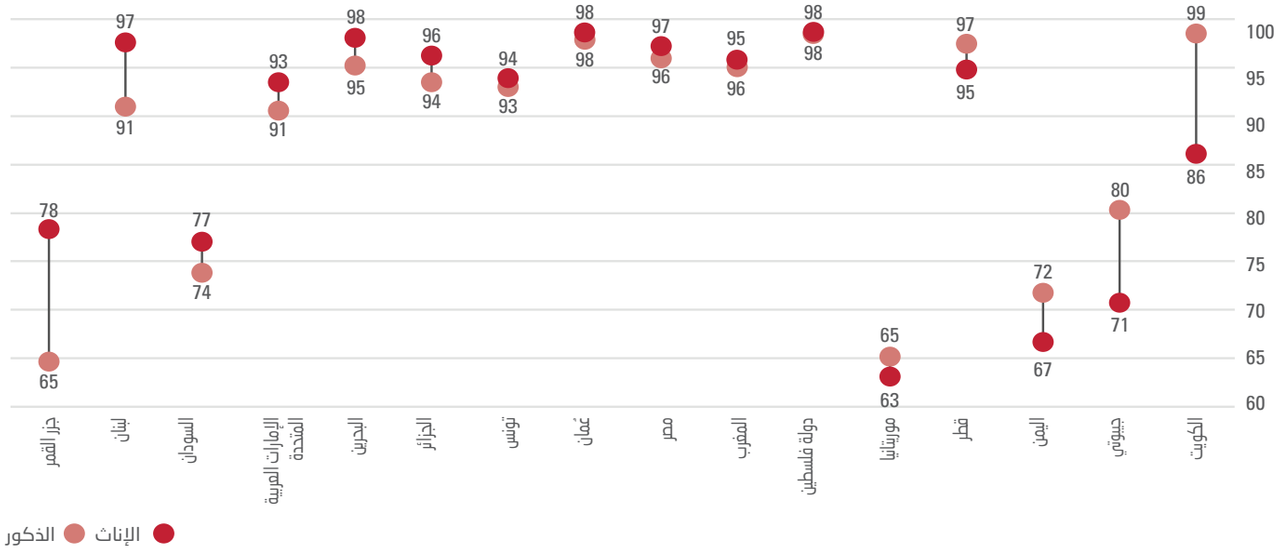

المصدر: "UNESCO, Institute for Statistics, "Survival rate in primary education.

تشير معدلات الاتمام إلى عدد من أتموا تعليمهم في فئة عمرية معينة، بعد أن التحقوا بالتعليم في الوقت المحدد واجتازوا السلّم التعليمي دون تأخير مفرط. وعلى الصعيد العالمي، بلغ معدل إتمام التعليم الابتدائي 84 في المائة في عام 2018، مقارنة بنسبة 70 في المائة في عام 2000.

أظهرت البيانات عن معدل إتمام التعليم الابتدائي فوارق بين الإناث والذكور، فالفتيات كن أكثر عرضة من الفتيان لاحتمال عدم إتمام تعليمهن الابتدائي. وأظهرت بيانات عن اليمن فجوة في النوع الاجتماعي كبيرة بلغت 15 نقطة مئوية (55 في المائة للإناث و70 في المائة للذكور). وكانت لا تزال الفتيات الأشد فقراً والفتيات اللاتي يعشن في المناطق الريفية هن الأقل احتمالاً لإتمام التعليم المدرسي كما يدلّ على ذلك بوضوح الشكل 60.

الشكل 60. معدل إتمام التعليم الابتدائي للشباب (15-24 سنة) حسب الموقع الجغرافي والثروة، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)

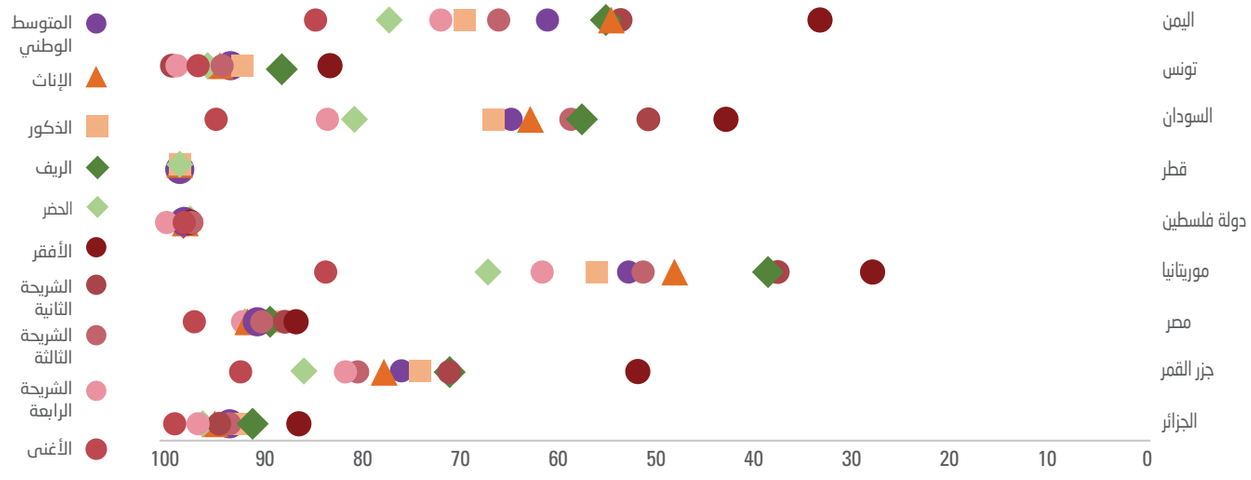

المصدر: "UNESCO, Institute for Statistics, "Completion rate, primary education.

هاء. التعليم الثانوي

غالباً ما يتسبب الافتقاد إلى التعليم الثانوي في استبعاد النساء من الوظائف ذات الأجور الأفضل وحرمانهن من تبوؤ وظائف قيادية. ويمثل مستوى التحاق الفتيات في التعليم الثانوي علامةً جيدةً على مدى تمكين المرأة لأنه يمكن أن يبين ما إذا كان قد تم إحراز درجة متقدمة أو منخفضة من المساواة على مستوى الالتحاق بالتعليم. ومع ذلك، حتى عندما تلتحق الشابات بالتعليم بأعداد متساوية مع الشباب قد «تستمر معاناتهن من التحرش، أو يُثبَطن عن السعي للحصول على التعليم العالي الذي قد يوفّر المزيد من فرص العمل في المستقبل».

وعلى الصعيد العالمي، بلغت نسبة الأطفال الملتحقين في المرحلة الثانية من التعليم الثانوي أو الذين أكملوا تعليمهم في المرحلة الثانية من التعليم الثانوي أقل من النصف، بنسبة 43 في المائة من الفتيان المراهقين و45 في المائة من المراهقات. وفي عام 1999، بلغت نسبة الفتيات الملتحقات في التعليم على المستوى العالمي 91 فتاة لكل 100 فتى. وبحلول عام 2015، ارتفع المتوسط العالمي ليبلغ نحو 97 فتاة.

ارتفع معدل الالتحاق الاجمالي في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي على الصعيد العالمي من 72 في المائة في عام 2000 إلى 85 في المائة في عام 2017. وعلى نفس المنوال، ارتفعت هذه النسبة في المنطقة العربية من 75 في المائة في عام 2000 إلى 89 في المائة في عام 2017.

على الرغم من المكاسب التي تحققت مؤخراً في معدلات الالتحاق، لا تزال 58 في المائة في الإناث، أي حوالي الثلثين، غير ملتحقات في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي، وهي أعلى نسبة في العالم.

ووفقاً لأحدث البيانات، فإن فجوة النوع الاجتماعي في معدل الالتحاق الإجمالي في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي تميل لصالح الفتيان في الدول العربية. وسجّلت فجوة النوع الاجتماعي أكبر فارق في المملكة العربية السعودية وصل الى 28 نقطة مئوية يليها العراق مسجّلاً 21 نقطة

الشكل 61. معدل الالتحاق الإجمالي في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)

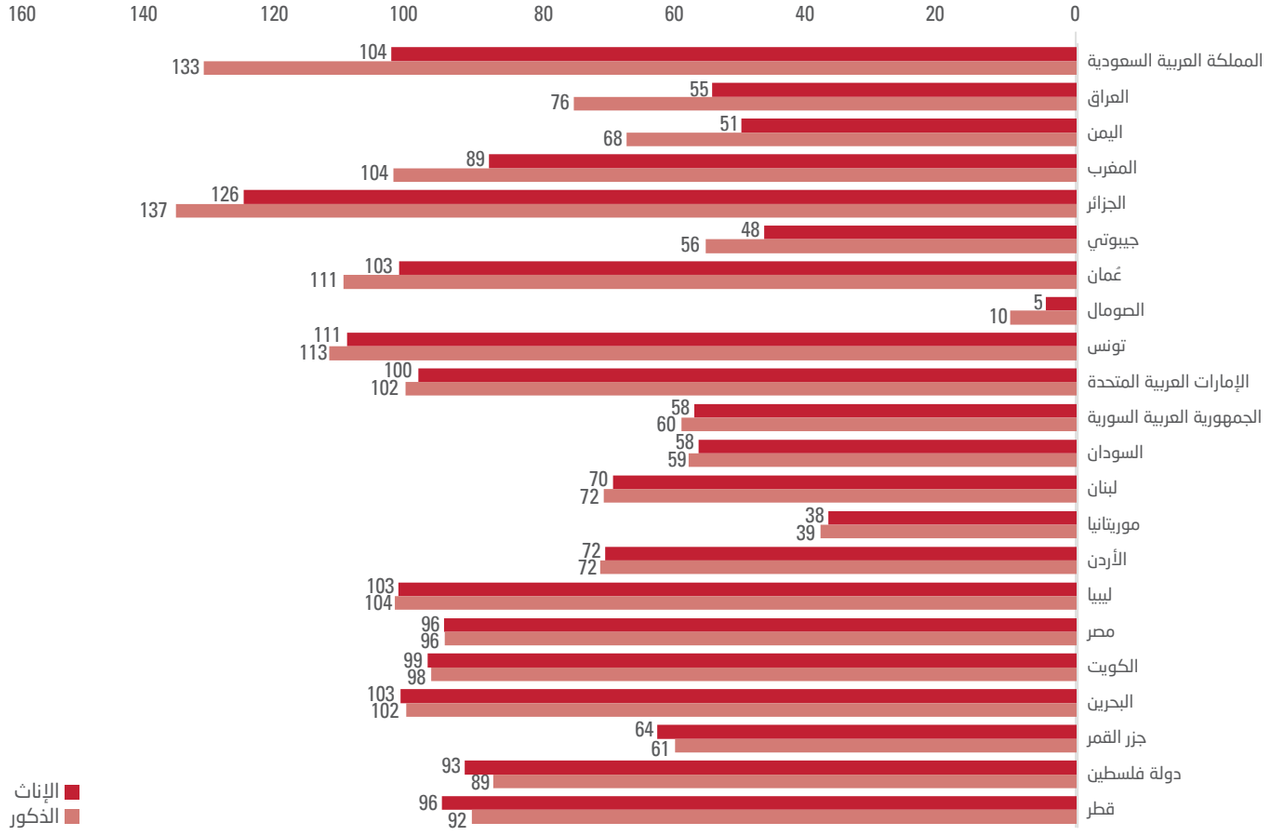

المصدر: UNESCO, Institute for Statistics, "Gross enrolment ratio, lower secondary".

مئوية. وسجّلت الأردن، والسودان، ولبنان، وليبيا، وموريتانيا أصغر الفجوات في النوع الاجتماعي بفارق نقطة مئوية واحدة. أما مصر فلم تسجّل أي فجوة في النوع الاجتماعي. يوضح الشكل 61 فجوة النوع الاجتماعي في معدل الالتحاق الإجمالي في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي من الأعلى الى الأدنى بين البلدان العربية.

بيد أن معدل الالتحاق الصافي في الأردن، وجزر القمر، والجمهورية العربية السورية، وجيبوتي، والسودان، والعراق، ولبنان، والمغرب، وموريتانيا، واليمن لا يزال أقل من 80 في المائة، ويعزى ذلك أساساً إلى الترابط بين ديناميات الفقر والنزاعات في كثير من هذه البلدان. وفي الواقع، فإن المعدلات منخفضة للغاية للإناث وللذكور في موريتانيا (25 في المائة فتيات و26 في المائة فتيان) والسودان (31 في المائة فتيات و32 في المائة فتيان). وسُجِّلت أوسع فجوة في النوع الاجتماعي في اليمن (14 نقطة مئوية) يليها العراق (10 نقاط مئوية)، وهو ما يشير إلى معاناة الفتيات من حرمانٍ شديد. وكان هناك فجوة عكسية في النوع الاجتماعي – أي معدلات أعلى للفتيات منها للفتيان -في بلدان أخرى مثل الأردن، والبحرين، وجزر القمر، ودولة فلسطين، وقطر، والكويت، ولبنان، ومصر. وعلى الرغم من أن هذه البلدان حققت معدلات أعلى لالتحاق الفتيات، فإن الفتيات في هذه البلدان لم تحققن قدراً من التمكين يفوق ما يتمتع به الفتيان. وكان ما يزال من المرجح أن تكسب النساء دخلاً يقلّ عن دخل الرجال عند دخولهن سوق العمل، وأن يقضين وقتاً أطول في تأدية أعمال غير مدفوعة الأجر من أجل تقديم الدعم لأسرهن (الشكل 62).

الشكل 62. معدل الالتحاق الصافي في التعليم الثانوي، آخر سنة (النسبة المئوية)

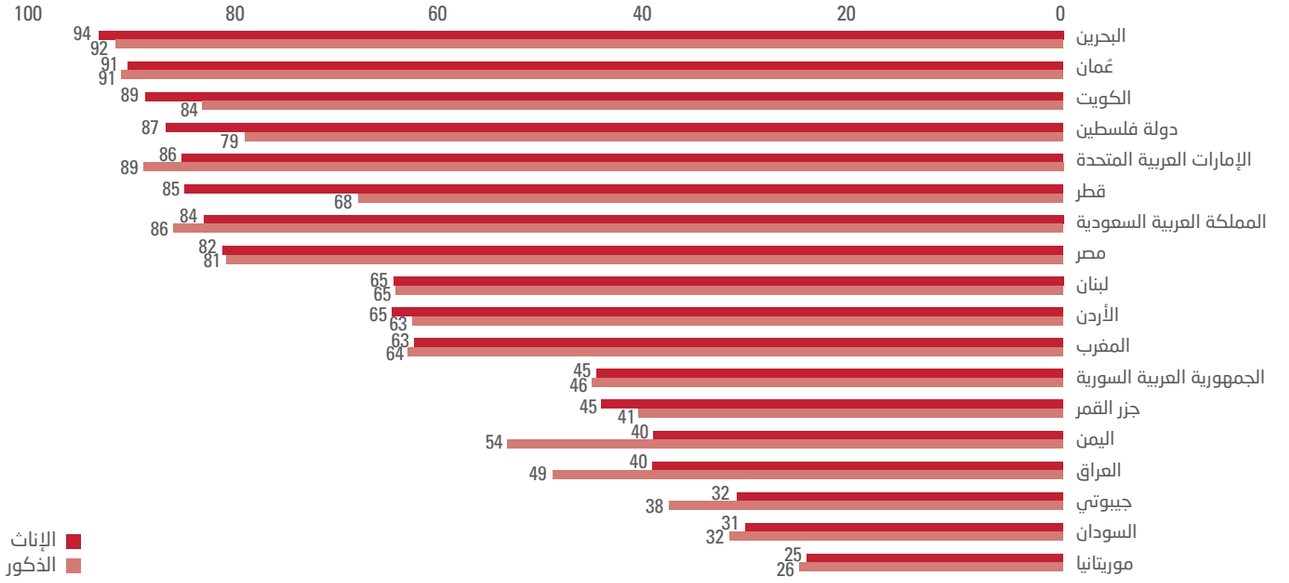

المصدر: UNESCO, Institute for Statistics, "Net enrolment rate, secondary".

واو. إتمام التعليم الثانوي

من المهم أيضاً رصد معدل إتمام التعليم الذي يعطي صورة أوضح عن قدرة الفتيات على المنافسة في سوق العمل. على امتداد 148 بلداً، بلغت معدلات إتمام المرحلتين الأولى والثانية من التعليم الثانوي 72 في المائة و48 في المائة على التوالي عام 2018. وتُظهِر البيانات عن معدل إتمام المرحلتين الأولى والثانية من التعليم الثانوي في البلدان العربية انخفاضاً إضافياً في معدلات الإتمام للإناث والذكور يترافق مع ارتفاع الصفوف الدراسية، لا سيما في الأردن، وتونس، والجزائر، وجزر القمر، والسودان، ودولة فلسطين، ومصر.

وتُظهر البيانات عن معدلات إتمام المرحلة الأولى من التعليم الثانوي وجود فوارق بين الإناث والذكور. ويتباين معدل إتمام التعليم للفتيات والفتيان بين البلدان التي تتوافر بيانات بشأنها. سُجِّلت أكبر الفجوات في النوع الاجتماعي لصالح الفتيات، في الجزائر بفارق 16 نقطة مئوية (65 في المائة فتيات و49 في المائة فتيان)،

الشكل 63. معدل إتمام المرحلة الأولى من التعليم الثانوي، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)

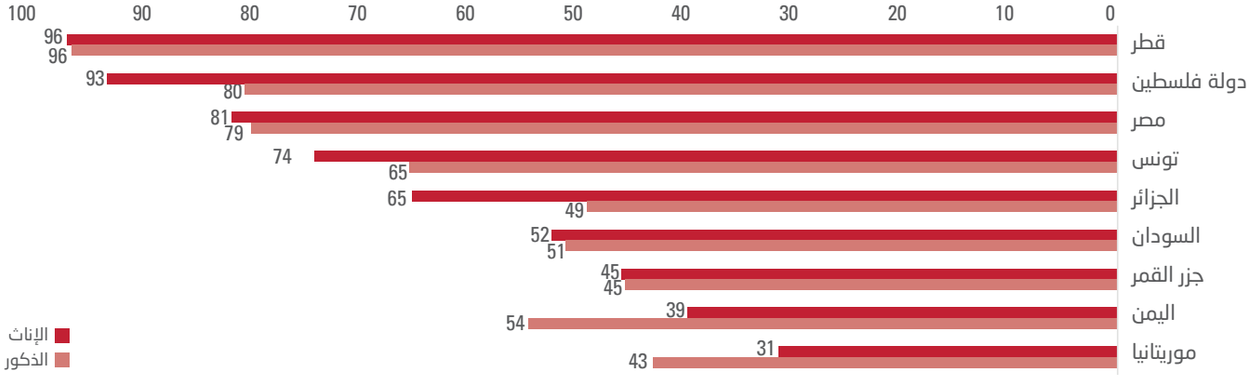

المصدر: UNESCO, Institute for Statistics, "Completion rate of lower secondary education".

وسَجّلت دولة فلسطين فارق يبلغ 13 نقطة مئوية (93 في المائة فتيات و80 في المائة فتيان)، وفي تونس كان الفرق 9 نقاط مئوية (74 في المائة فتيات و65 في المائة فتيان). وقد بقيت فجوة النوع الاجتماعي، أي إتمام الفتيان للمرحلة الأولى من التعليم الثانوي بأعداد أكبر من الفتيات، أعلى معدلاتها في اليمن بفارق 15 نقطة مئوية (39 في المائة فتيات و 54 في المائة فتيان) تليها موريتانيا بفارق 11 نقطة مئوية (31 في المائة فتيات و43 في المائة فتيان) (الشكل 63).

زاي. الثروة والتعليم

مستوى الثروة يؤدي دوراً رئيسياً في إتمام التعليم الثانوي

بلغ معدل إتمام المرحلة الأولى من التعليم الثانوي أعلى درجاته في صفوف الشريحة الخمسية الأغنى من السكان وبين أولئك الذين يعيشون في المناطق الحضرية، بينما كان هذا المعدل أقلّه بين المنتمين إلى الشريحة الخمسية الأكثر فقراً من السكان وبين الذين يعيشون في المناطق الريفية، إلا في دولة فلسطين. فمعدل إتمام التعليم في المناطق الريفية في دولة فلسطين كان أعلى منه في المناطق الحضرية. وكانت أوسع فجوة بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية في السودان بفارق 27 نقطة مئوية (42 في المائة ريف و70 في المائة حضر)، تليها اليمن، وموريتانيا، وجزر القمر بفارق 26 و22 و18 نقطة مئوية، على التوالي، أما أضيق فجوة في المنطقة سُجِّلَت في مصر بفارق 9 نقاط مئوية.

الشكل 64. معدل إتمام المرحلة الأولى من التعليم الثانوي حسب الموقع الجغرافي والثروة، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)

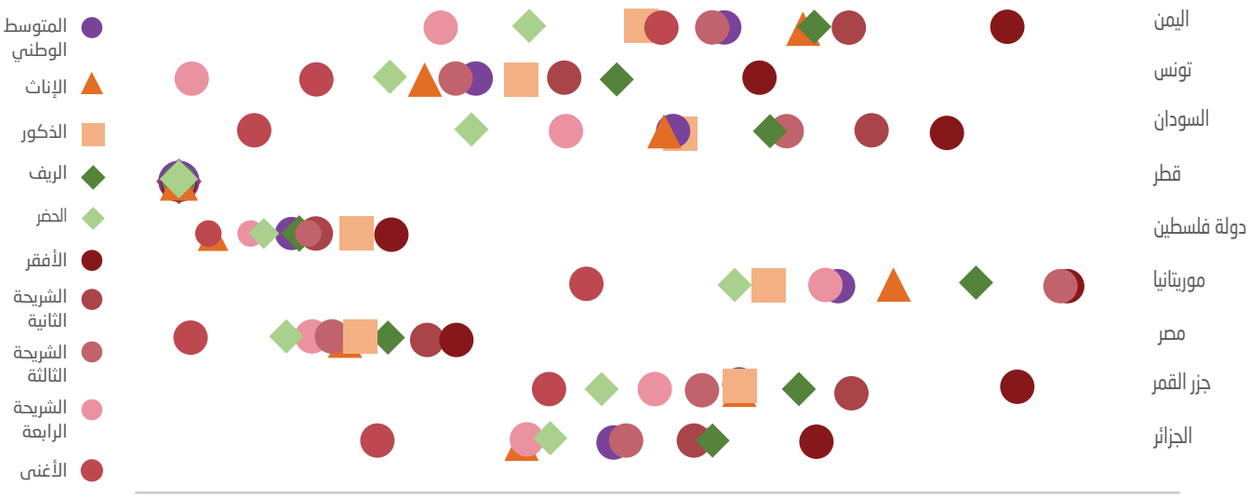

المصدر: UNESCO, Institute for Statistics, "Completion rate of lower secondary education".

وشهدت معدلات إتمام المرحلة الأولى من التعليم الثانوي في صفوف السكان الأفقر والأغنى أيضاً تنوعاً في الدول العربية. أكبر فجوة بين أفقر السكان وأكثرهم غنىً، على سبيل المثال، شهدتها السودان بفارق 63 نقطة مئوية (26 في المائة أفقر و89 في المائة أغنى). وسجّلت دولة فلسطين أضيق فجوة بين الفقراء والأغنياء بفارق 16 نقطة مئوية (77 في المائة أفقر و93 في المائة أغنى) (الشكل 64).

وتُظهِر البيانات عن معدلات إتمام المرحلة الثانية من التعليم الثانوي فوراق بين الإناث والذكور. ويتباين معدل إتمام التعليم للفتيات والفتيان بين البلدان التي تتوافر بيانات بشأنها. وسُجّلت أكبر الفجوات في النوع الاجتماعي في دولة فلسطين بفارق 21 نقطة مئوية (73 في المائة فتيات و52 في المائة فتيان)، وفي الجزائر بفارق 15 نقطة مئوية (37 في المائة فتيات و22 في المائة فتيان) وفي تونس بفارق 13 نقطة مئوية (51 في المائة فتيات و38 في المائة فتيان).

الشكل 65. معدل إتمام المرحلة الثانية من التعليم الثانوي، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)

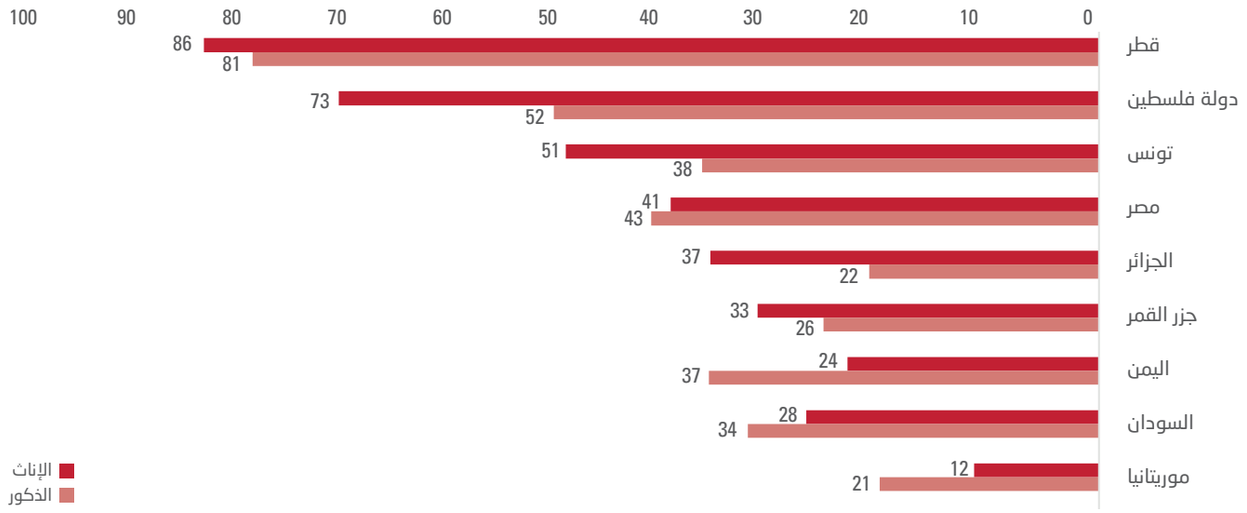

المصدر: UNESCO, Institute for Statistics, "Completion rate of upper secondary education".

وفي بعض البلدان، كان الوضع معكوساً. وقد بلغت فجوة النوع الاجتماعي لصالح الفتيان أعلى معدلاتها في اليمن بفارق 13 نقطة مئوية (24 في المائة فتيات و37 في المائة فتيان) تليها موريتانيا بفارق 9 نقاط مئوية (12 في المائة فتيات و21 في المائة فتيان) (الشكل 65).

وتشير أحدث البيانات المتاحة في الدول العربية إلى أن سكان المناطق الحضرية الأغنياء يتمتعون بمعدلات عالية لإتمام المرحلة الثانية من التعليم الثانوي بالمقارنة مع الأشخاص الفقراء الذين يعيشون في المناطق الريفية، إلا في دولة فلسطين. فقد كان معدل إتمام المرحلة الثانية من التعليم الثانوي في المناطق الريفية أكثر منه في المناطق الحضرية. وكانت أوسع فجوة بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية في تونس بفارق 27 نقطة مئوية (26 في المائة ريف و53 في المائة حضر)، تليها السودان، ومصر، واليمن بفارق 26 و23 و23 نقاط مئوية، على التوالي. أما أضيق فجوة في معدلات إتمام المرحلة الثانية من التعليم الثانوي بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية فكانت في الجزائر بفارق 11 نقطة مئوية.

وبالإضافة إلى الفجوة الواسعة بين المناطق الريفية والحضرية، سجّلت تونس أيضاً أكبر فجوة بين أغنى السكان وأفقرهم بفارق 59 نقطة مئوية (18 في المائة أفقر و77 في المائة أغنى)، وسجّلت موريتانيا أصغر فجوة بفارق 27 نقطة مئوية (4 في المائة أفقر و31 في المائة أغنى) (الشكل 66).

وعلى الرغم من أن فجوة النوع الاجتماعي في معدلات إتمام المرحلتين الأولى والثانية من التعليم الثانوي قد تتباين، فقد انخفضت معدلات الإتمام للإناث وللذكور بشكل كبير مع ارتفاع الصفوف الدراسية في معظم البلدان تقريباً. ومن ناحيةٍ أخرى، فإن بلداناً مثل الجزائر، والسودان، ومصر شهدت اتساع فجوة النوع الاجتماعي كلما ارتفع مستوى التعليم. وانخفضت معدلات الإتمام للإناث وللذكور أيضاً انخفاضاً كبيراً مع ارتفاع مستوى التعليم.

الشكل 66. معدل إتمام المرحلة الثانية من التعليم الثانوي حسب الموقع الجغرافي والثروة، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)

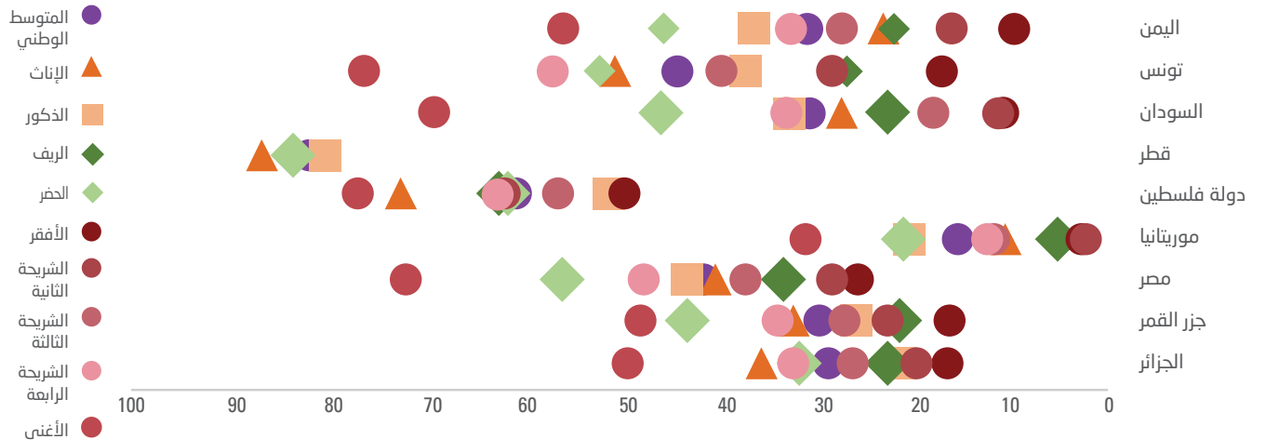

المصدر: UNESCO, Institute for Statistics, "Completion rate of upper secondary education".

غير أنه تجدر ملاحظة الانخفاض الكبير في معدلات إتمام التعليم لدى الإناث عنها لدى الذكور. فقد انخفضت معدلات إتمام المرحلة الثانية من التعليم الثانوي في مصر، على سبيل المثال، بنسبة 40 نقطة مئوية بالنسبة للإناث، بينما انخفضت معدلات الذكور بنسبة 36 نقطة مئوية، أي أقل بأربع نقاط. وفي السودان، انخفض معدل الإتمام للإناث بنسبة 24 نقطة مئوية بينما كان معدل الذكور أقل من ذلك بسبع نقاط.

وعلى النقيض من ذلك، ارتفعت معدلات الإتمام للذكور عن معدلات الإناث مع ارتفاع مستوى التعليم. وبلغت فجوة النوع الاجتماعي في موريتانيا 11 نقطة مئوية في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي، و9 نقاط مئوية في المرحلة الثانية من التعليم الثانوي. وعلاوة على ذلك، انخفضت معدلات الإتمام للإناث وللذكور بشكل كبير وبنسبة حوالي 50 في المائة (من 31 إلى 12 في المائة إناث ومن 43 إلى 21 في المائة ذكور). وحدث انخفاض مماثل في جزر القمر، وقطر، واليمن. وقد شهدت هذه البلدان معدل انخفاض أكبر بالنسبة للذكور من المرحلة الأولى من التعليم الثانوي إلى المرحلة الثانية من التعليم الثانوي مقارنة بالإناث. انخفض معدل الإتمام للإناث في موريتانيا بنسبة 19 نقطة مئوية و22 نقطة مئوية للذكور، وفي اليمن انخفض معدل الإتمام بنسبة 15 نقطة مئوية للإناث و20 نقطة مئوية للذكور، وانخفضت المعدلات في جزر القمر بنسبة 12 نقطة مئوية للإناث و19 نقطة مئوية للذكور (الشكل 67).

وتتباين معدلات التحصيل التعليمي للسكان الذين تبلغ أعمارهم 25 سنة فأكثر والذين أتموا المرحلة الثانية من التعليم الثانوي فيما بين الدول العربية، وذلك حسب توافر البيانات. وقد كانت فجوة

الشكل 67. مقارنة بين فجوات النوع الاجتماعي في معدلات إتمام المرحلتين الأولى والثانية من التعليم الثانوي (النسبة المئوية)

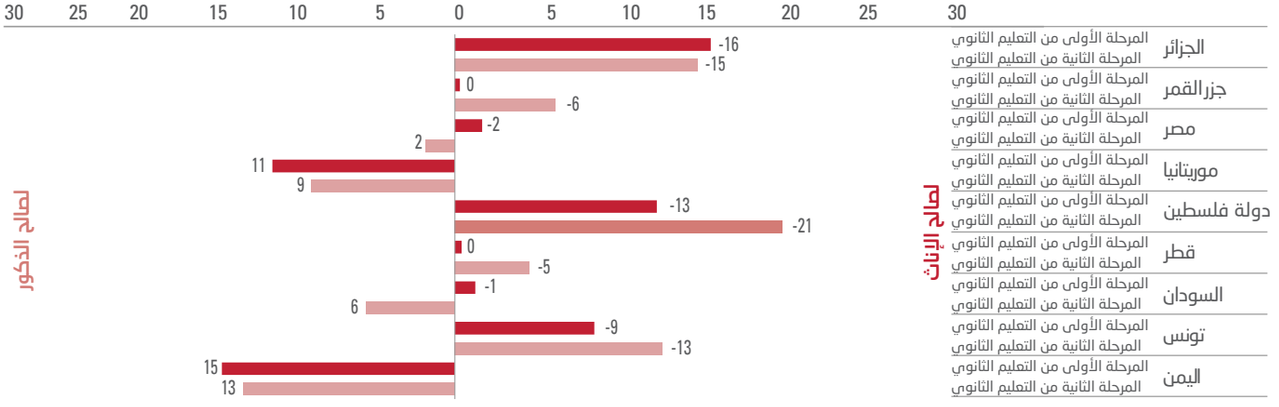

المصدر: UNESCO, Institute for Statistics, "Completion rate of lower and upper secondary education".

النوع الاجتماعي في بلدان مجلس التعاون الخليجي مثل الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وعُمان، وقطر، والكويت لصالح الإناث. وسُجِّلت أعلى فجوة النوع الاجتماعي في التحصيل التعليمي للسكان الذين تبلغ أعمارهم 25 سنة فأكثر في قطر بفارق 22 نقطة مئوية (59 في المائة إناث و37 في المائة ذكور)، تليها عُمان بفارق 18 نقطة مئوية، والإمارات العربية المتحدة بفارق 17 نقطة مئوية، والكويت بفارق 10 نقاط مئوية، والبحرين بفارق 7 نقاط مئوية. أما بالنسبة إلى الأردن، وتونس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، والعراق، ولبنان، والمملكة العربية السعودية، في جميع هذه البلدان ما زالت فجوة النوع الاجتماعي لصالح الرجال. دولة فلسطين فقط لم تشهد وجود فجوة النوع الاجتماعي في التحصيل التعليمي لدى السكان الذين تبلغ أعمارهم 25 سنة فأكثر (الشكل 68).

الشكل 68. فجوة النوع الاجتماعي في معدل التحصيل التعليمي للسكان الذين تبلغ أعمارهم 25 سنة فأكثر والذين أنهوا المرحلة الثانية من التعليم الثانوي أو أعلى، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)

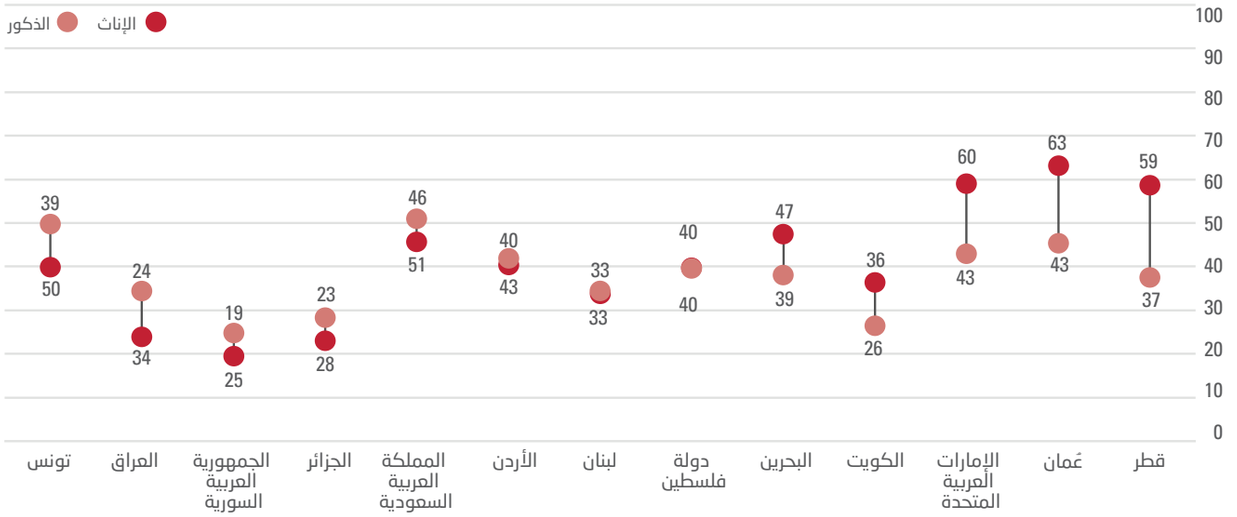

المصدر: UNESCO, Institute for Statistics, "Educational attainment rate, completed lower/ upper secondary education or higher, population 25+ years".

حاء. جودة التعليم

أكثر من نصف الأطفال والمراهقين لا يتعلمون في جميع أنحاء العالم

تشكل مراعاة منظور النوع الاجتماعي جانباً رئيسياً في جودة التعليم. وللمناهج الدراسية والمواد التعليمية وحتى لوسائط الإعلام دور قوي في تشكيل معلومات الناس وآرائهم، وغالباً ما تعزز الأدوار التقليدية التي يمكن أن تحرم المرأة من فرصة المشاركة بشكل كامل في المجتمع.

تشير أحدث البيانات إلى أن هناك أكثر من 617 مليون من الأطفال والمراهقين عالميا

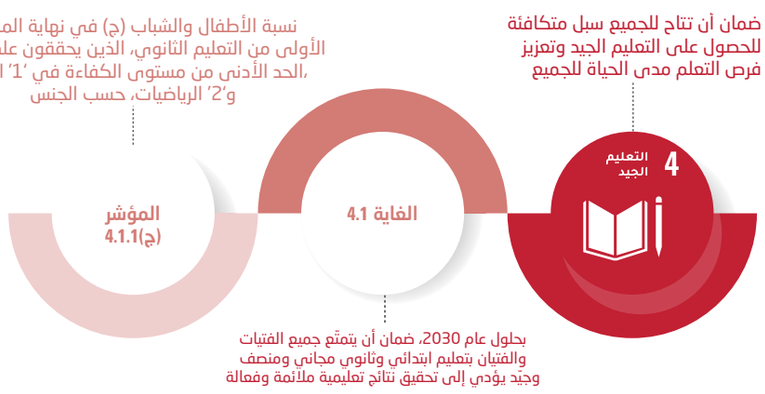

الذين لا يستوفون الحد الأدنى من مستويات الكفاءة في القراءة والرياضيات. إن هذه البيانات الجديدة بمثابة إنذار لمدى هدر الإمكانات البشرية وهو ما يمكن أن يهدّد التقدم المحرَز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وعلى الصعيد العالمي، ستة من كل عشرة من الأطفال والمراهقين لم يحققوا الحد الأدنى من مستويات الكفاءة في القراءة والرياضيات (الشكل 69). وفي جميع أنحاء المنطقة، واجهت الفتيات في مرحلة التعليم الابتدائي أكبر قدر من الحرمان. فأكثر من 70 مليون فتاة – أو 90 في المائة – لن تفي بالحد الأدنى من مستويات الكفاءة في القراءة بحلول وقت إتمامها التعليم الابتدائي. وهذا هو الحال أيضا بالنسبة إلى 85 في المائة من الفتيان.

وعلى الصعيد العالمي، يتفوق الرجال عادة على النساء في مادة الرياضيات، غير أن الوضع مختلف في العالم العربي. فلدى دراسة الدول العربية العشر التي تفوقت فيها المرأة على الرجل في الرياضيات، تبيّن أن مؤشر تكافؤ النوع الاجتماعي هو الأعلى في عُمان (1.3)، وأقل بشكل طفيف في دولة فلسطين، والأردن، والمملكة العربية السعودية والجزائر (1.2) تليهم البحرين، والإمارات العربية المتحدة، ومصر، والكويت وقطر (1.1). وكان أداء الفتيات والفتيان جيداً وعلى قدم المساواة في المغرب ولبنان. أما في تونس والجمهورية العربية السورية يتفوق الفتيان على الفتيات في مادة الرياضيات. وفيما يتعلق بالقراءة في التعليم الثانوي الأدنى في جميع البلدان، تتفوق الفتيات على الفتيان. وسجلت الأردن والجزائر أعلى مؤشر تكافؤ النوع الاجتماعي في مهارات القراءة وصل 1.5، تليهما تونس، وقطر، والإمارات العربية المتحدة بمؤشر 1.3 ثم لبنان بمؤشر 1.1.

الشكل 69. مؤشر تكافؤ النوع الاجتماعي في (أ) الرياضيات، ومؤشر تكافؤ النوع الاجتماعي في (ب) القراءة في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)

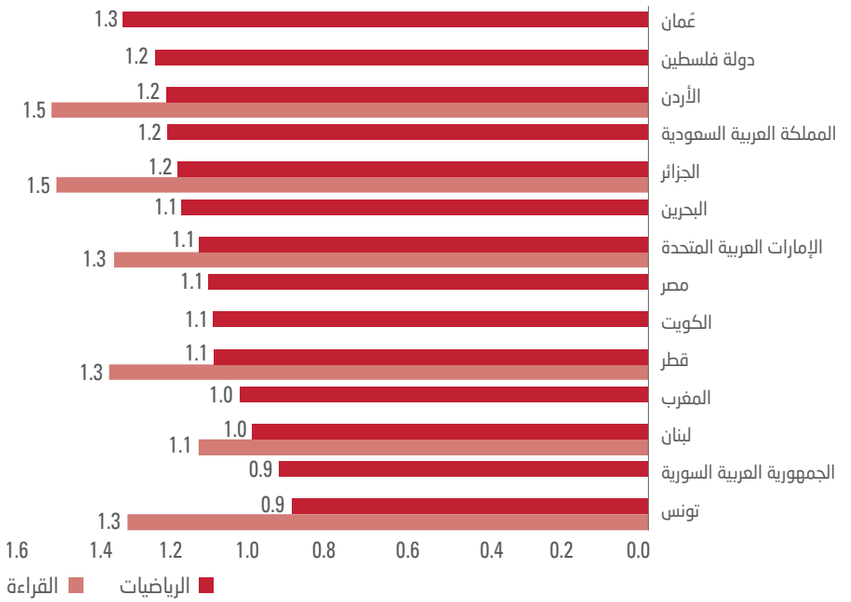

المصدر: UNSD, "SDG indicators", Global SDG Indicators database.

طاء. التدريب المهني

«على الصعيد العالمي، يقلّ أيضاً احتمال أن تصبح الشابات رياديات في الأعمال مقارنة بالشباب، ويعزى ذلك جزئياً إلى الحواجز الاجتماعية والثقافية في بعض البلدان، مما يحدّ من خيارات العمل بالنسبة للشابات».تقرير الشباب في العالم 2016

إن الاستثمار في تمكين الشابات اقتصادياً وتنمية مهاراتهن هو أحد أسرع الوسائل وأكثرها فعالية من أجل دفع عجلة التقدم في مجال المساواة بين الجنسين والقضاء على الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي الشامل. ويمَكِّن التدريب المهني المراهقات من كسب الدخل وبناء المهارات الحياتية الهامة. بيد أن دراسة التاريخ تبين أن البرامج الإنمائية العالمية لطالما أغفلت المراهقات. فالفتيات، وبشكل يزيد عن النساء أو الفتيان، يفتقرن إلى المال ويعانين من محدودية فرص الحصول على التعليم والمعرفة والمهارات التي يمكن أن تؤدي إلى التقدم الاقتصادي. وغالباً ما تتسبب المعايير المتحيزة للنوع الاجتماعي، وعدم كفاءة أطر السياسات بوضع الحواجز التي تمنع الفتيات من إحراز تقدم على الصعيد الاقتصادي. وعلى الصعيد العالمي، تعاني 600 مليون مراهقة من تفشي الفقر، ومحدودية فرص الحصول على التعليم وعلى الخدمات الصحية، ويتعرضن للتمييز المستمر والعنف.

تحتاج الشابات والفتيات إلى القدرة على الاستفادة بشكل كامل وعلى قدم المساواة من الفرص الاقتصادية، فضلاً عن المهارات والمؤهلات التعليمية والموارد اللازمة لبدء أعمالهن الخاصة بهن. إن المكاسب الإيجابية لتمكين المرأة في العمل والاقتصاد هائلة. وتُحتَسَب قيمة إزالة الفجوة في الأجور والمشاركة

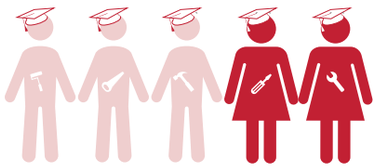

تبلغ نسبة الفتيات الملتحقات **بالتدريب المهني في المنطقة العربية** مراهقتان **اثنتان** من بين كل **خمسة** مراهقين.

في العمل على الصعيد العالمي بمعدل 17 تريليون دولار. إن زيادة قدرة المرأة على الكسب يسمح للاقتصادات بالنمو من خلال زيادة الطلب والإنتاجية.

في الدول العربية، كثيراً ما يمثّل الزواج المبكر، والفقر، والنزاعات حواجز تعترض تقدم الفتيات في التعليم. وللوصمة المرتبطة بالتعليم المهني أيضاً دورٌ كبيرٌ في تثبيط الشباب من السعي للحصول على مؤهلات مهنية. وعلى الصعيد العالمي، فإن حصة الطالبات في التعليم الثانوي المهني تبلغ 43 في المائة، ويعادل ذلك 7 نقاط مئوية بعيداً عن معدلات المساواة بين الجنسين. في الدول العربية، فإن حصة الإناث لا تتجاوز 38 في المائة (الشكل 70).

الشكل 70. نسبة الطالبات في التعليم المهني الثانوي، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)

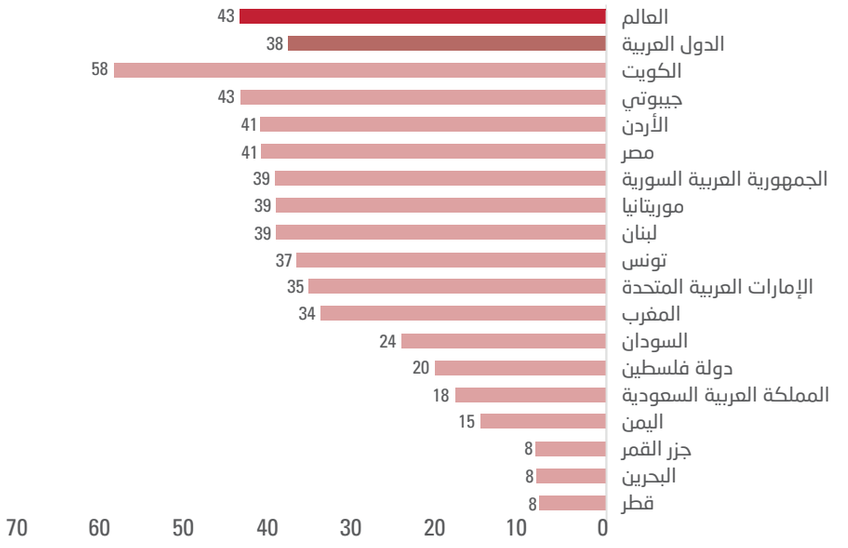

المصدر: UNESCO, Institute for Statistics, "Percentage of students in secondary vocational education who are female".

ياء. التعليم العالي

معظم المحرومين من التعليم العالي هم الفتيان الفقراء وأولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية

يوفر التعليم العالي سبيلاً للفتيات والفتيان لتطوير مجال تخصص معين والحصول على المؤهلات اللازمة لما اختاروه من سبيل مهني. وتتباين النسبة المئوية للشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و23 سنة) الذين يلتحقون بالتعليم العالي بشكل كبير من بلد إلى آخر. وعلى الصعيد العالمي، ارتفع معدل

الشكل 71. فجوة النوع الاجتماعي في معدل الالتحاق الإجمالي في التعليم العالي، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)

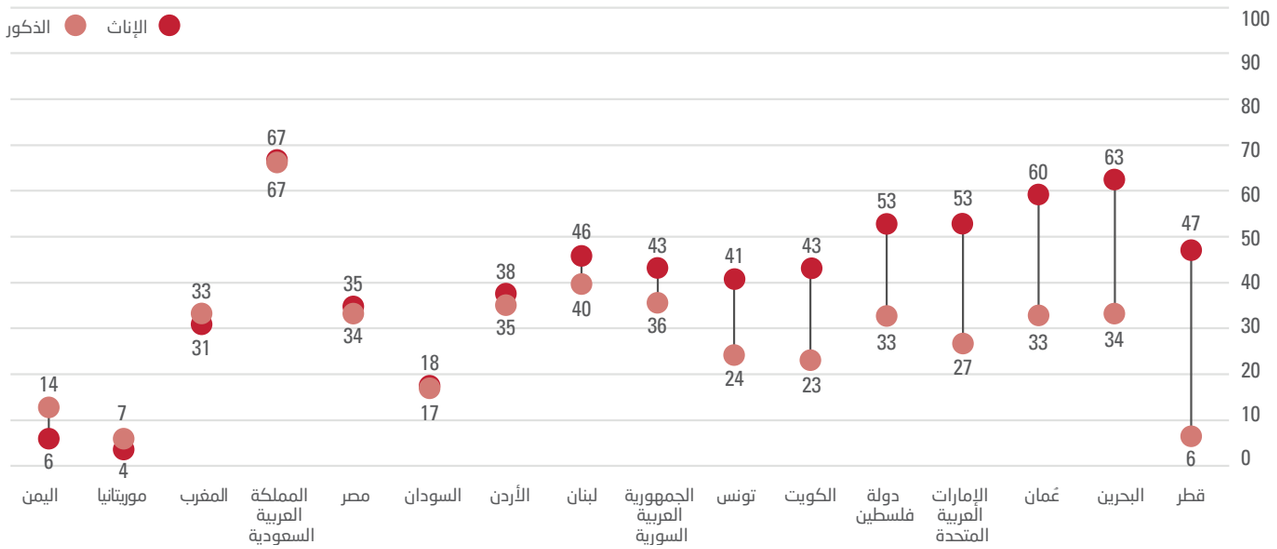

المصدر: UNESCO, Institute for Statistics, "Gross enrolment ratio, tertiary".

الالتحاق الإجمالي في التعليم العالي من 19 في المائة في عام 2000 إلى 38 في المائة في عام 2017، مع تجاوز نسبة التحاق الإناث إلى الذكور بـ4 نقاط مئوية. تتراوح نسبة الالتحاق الإجمالية في التعليم العالي بين 9 في المائة في البلدان المنخفضة الدخل إلى 77 في المائة في البلدان ذات الدخل المرتفع حيث استقرت عند ذلك السقف بعد 2010 وذلك بعد النمو السريع في العقد الأول من الألفية الثالثة.

سُجّلت أدنى معدلات الالتحاق الإجمالية في التعليم للإناث وللذكور في موريتانيا واليمن، ففي موريتانيا، قليل من الشباب التحقوا بالجامعة (4 في المائة إناث و7 في المائة ذكور)، بينما في اليمن بلغت معدلات الالتحاق الإجمالية في التعليم 6 في المائة للإناث و14 في المائة للذكور. بلغ الالتحاق بالتعليم العالي في الدول العربية أعلى معدلاته في المملكة العربية السعودية للإناث والذكور على حد سواء (67 في المائة).

وفي معظم البلدان العربية، حيث كانت البيانات متوفرة، تميل فجوة النوع الاجتماعي لصالح النساء. وكانت الفجوة الأكبر في قطر، حيث نسبة النساء الملتحقات في التعليم العالي 47 في المائة في السن القياسي للتعليم العالي، مقارنةً بنسبة تزيد قليلاً عن 6 في المائة للرجال. ومع ذلك، ينبغي النظر إلى هذه الأرقام في سياق عدد الإناث المنخفض في قطر، حيث يفوق العدد الكبير من المهاجرين الذكور عدد الإناث، وهم يأتون إلى قطر للعمل وليس للالتحاق بالتعليم (الشكل 71).

غير أن البيانات عن معدل الالتحاق الإجمالي في التعليم العالي حسب الجنس تبين الفوارق بين الإناث والذكور، حيث ان الذكور أكثر عرضة لعدم الالتحاق بالتعليم العالي من الإناث. وأظهرت بيانات عن تونس فجوة كبيرة في النوع الاجتماعي بلغت 14 نقطة مئوية (35 في المائة إناث و12 في المائة ذكور). بالإضافة إلى ذلك، فإن أفقر الفتيان والأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية كانوا الأكثر حرماناً فيما يتعلق بالتعليم العالي كما يدلّ على ذلك بوضوح الشكل 72.

الشكل 72. معدل الحضور الإجمالي في التعليم العالي حسب الموقع الجغرافي والثروة، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)

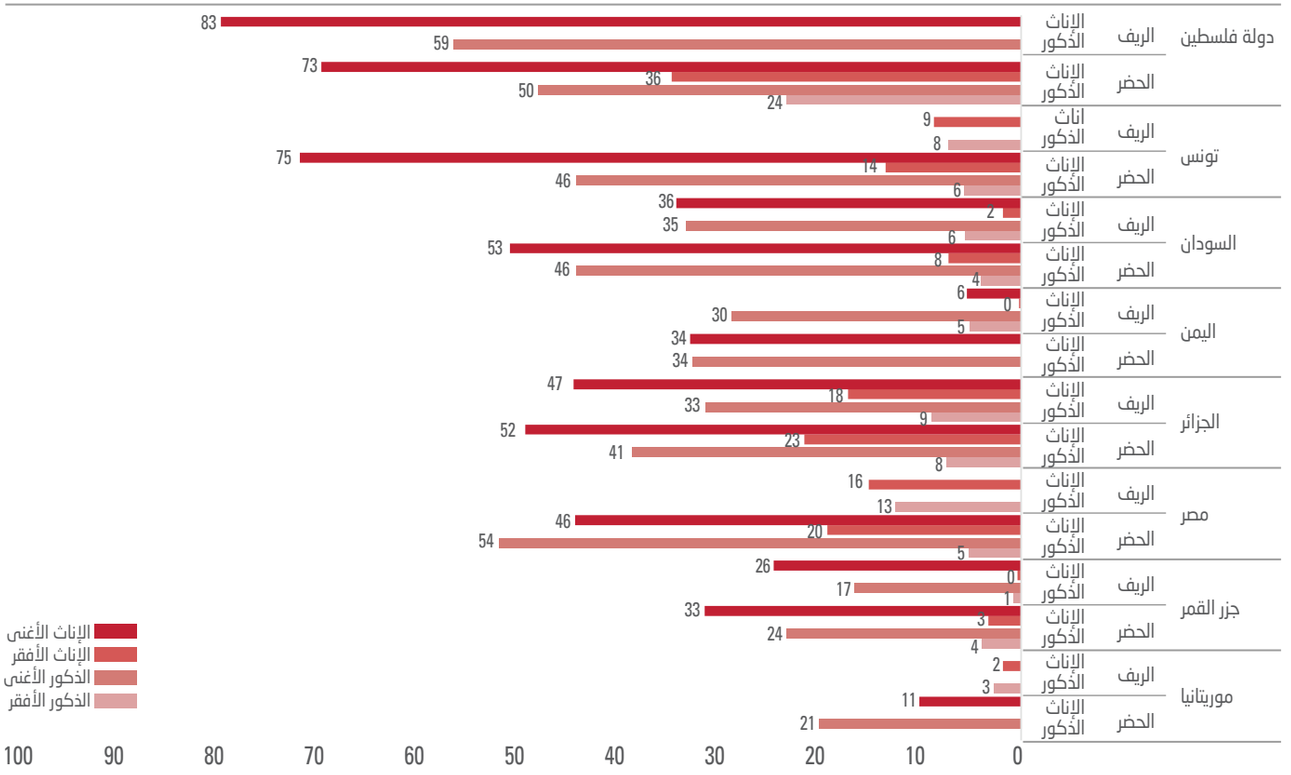

المصدر: UNESCO, Institute for Statistics, "Gross attendance ratio, tertiary education".

كاف. التخصصات الأكاديمية

لا تزال ظاهرة التمييز بين الفتيات والفتيان في التعليم منتشرة في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان العربية. وتكاد فرص التعليم للرجال والنساء أن تكون متساوية في جميع أنحاء العالم في وقتنا الحالي، غير أن نوع التعليم ونوع التخصص لا يزالان يرتبطان بشكل وثيق بالنوع الاجتماعي.

فعلى سبيل المثال، لدى اختيار تخصص ما، تميل الفتيات إلى تفضيل العلوم على الهندسة. ويمكن ملاحظة هذا بسهولة في الدول العربية حيث عدد متخرجات العلوم أعلى من الذكور. ففي الإمارات العربية المتحدة والكويت، على سبيل المثال، يبلغ عدد المتخرجات أربعة أضعاف عدد المتخرجين في تخصص العلوم (الشكل 73).

فاق عدد المتخرجين الذكور في الهندسة عدد المتخرجات الإناث في جميع الدول العربية، باستثناء الكويت حيث يفوق عدد المتخرجات في مجال الهندسة عدد المتخرجين الذكور بالضعف (الشكل 74).

لام. الإلمام بالقراءة والكتابة

يبين معدل الإلمام بالقراءة والكتابة ما إذا كان التعليم قد سلّح الشابات والشبان بالقدرة على التواصل من خلال القراءة والكتابة. معدّل الإلمام بالقراءة والكتابة هو النسبة المئوية للأشخاص الذين يمكنهم أن يفهموا ويقرأوا ويكتبوا فقرة قصيرة بسيطة عن شؤون حياتهم اليومية. وبإمكان هذه البيانات التنبؤ عن نوعية القوة العاملة في المستقبل، ويمكن استخدامها في ضمان تطبيق سياسات تُعنى بالمهارات الحياتية للرجال والنساء.

الشكل 73. مؤشر تكافؤ النوع الاجتماعي حسب تخصص المتخرجين في مجال العلوم، أحدث البيانات المتاحة

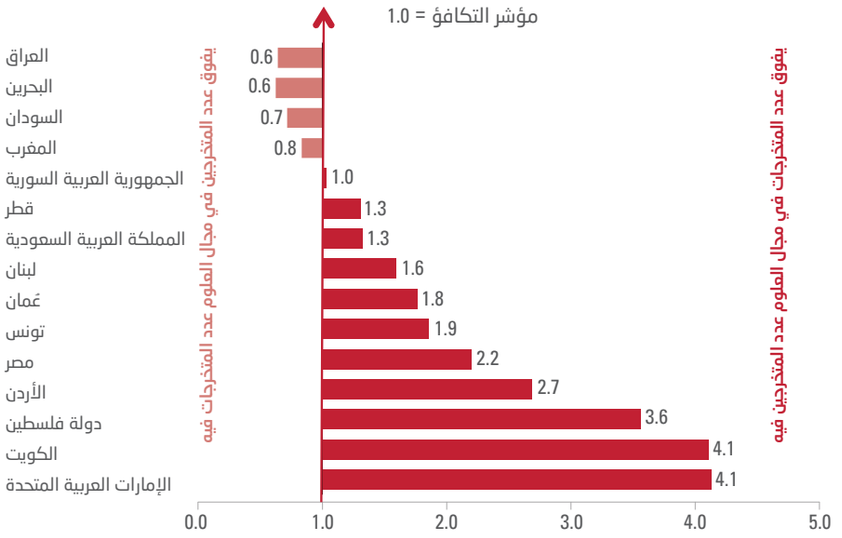

المصدر: *E/ESCWA/SD/2019/TP.1.*

الشكل 74. مؤشر تكافؤ النوع الاجتماعي حسب تخصص المتخرجين في مجال الهندسة والصناعة والبناء، أحدث البيانات المتاحة

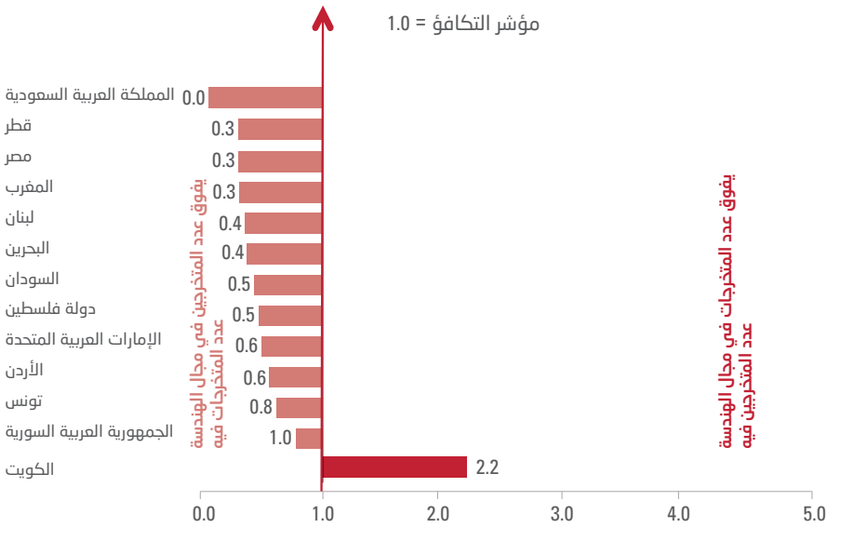

المصدر: *E/ESCWA/SD/2019/TP.1.*

ويعتبر معدّل الإلمام بالقراءة والكتابة في بعض النواحي مؤشراً أقوى من التعليم للتحقق من مدى تمكين الشباب، حيث أنه يوازي التقدّم المحرز في تطوير رأس المال البشري.

إلمام البالغين بالقراءة والكتابة

على الصعيد العالمي، افتقر 750 مليون بالغ (15 سنة فأكثر) إلى المهارات الأساسية للإلمام بالقراءة والكتابة في عام 2016. وقد بلغ عدد النساء الملمّات بالقراءة والكتابة 92 امرأة لكل 100 رجل قادر على القراءة والكتابة على الصعيد العالمي، وفي البلدان المنخفضة الدخل، لم يتعدَّ هذا الرقم 77 امرأة لكل 100 رجل.

وتشير البيانات الإقليمية أيضاً إلى أن فجوة النوع الاجتماعي في معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة أكبر من فجوة الالتحاق بالتعليم في الدول العربية. يبلغ احتمال أن تكون المرأة في الدول العربية أمية (41 مليون) ضعف احتمال أن يكون الرجل أمياً (24 مليون)، أي تشكل النساء ثلثي الأميين من البالغين في المنطقة (65 مليون).

بيد أن التقدم المحرز في تحسين معدلات إلمام الإناث البالغات بالقراءة والكتابة في الدول العربية من عام 2000 إلى عام 2016 كان ضعف معدل الذكور (13 نقطة مئوية للإناث و6 نقاط مئوية للذكور). ازداد إلمام الإناث بالقراءة والكتابة بشكل كبير في عُمان، والكويت، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية. وأُحرِز تقدم أيضاً في معدلات إلمام الذكور بالقراءة والكتابة وإن كان بمعدلٍ أقل، وبصورة رئيسية في الكويت والمغرب. وفي العراق، تراجعت منذ الحرب وبصورة ملحوظة معدلات إلمام الإناث بالقراءة والكتابة (38 في المائة) والذكور (53 في المائة) في عام 2013، وكان ذلك بمعدل أعلى للذكور (26 نقطة مئوية للإناث و31 نقطة مئوية للذكور) منذ عام 2000 (الشكل 75).

إن معدل إلمام بالقراءة والكتابة في العراق منخفضٌ جداً، بعد أن تراجع بصورة ملحوظة منذ الحرب.

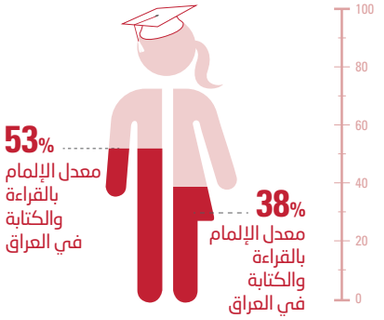

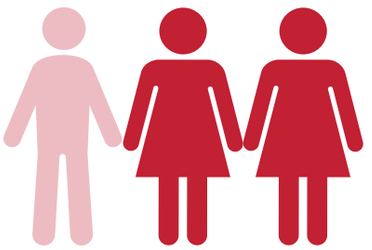

في البلدان العربية، تزيد احتمالية **الأمية** لدى **النساء بالضعف** عنها لدى الرجال

الشكل 75. التقدم المحرز في معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة بين البالغين ما بين سنة 2000 وسنة 2016 في البلدان العربية

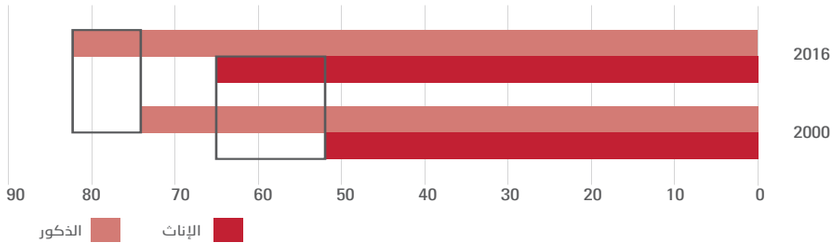

المصدر: UNESCO, Institute for Statistics, "Adult literacy rate, population 15+ years".

الشكل 76. فجوة النوع الاجتماعي في معدلات إلمام البالغين بالقراءة والكتابة، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)

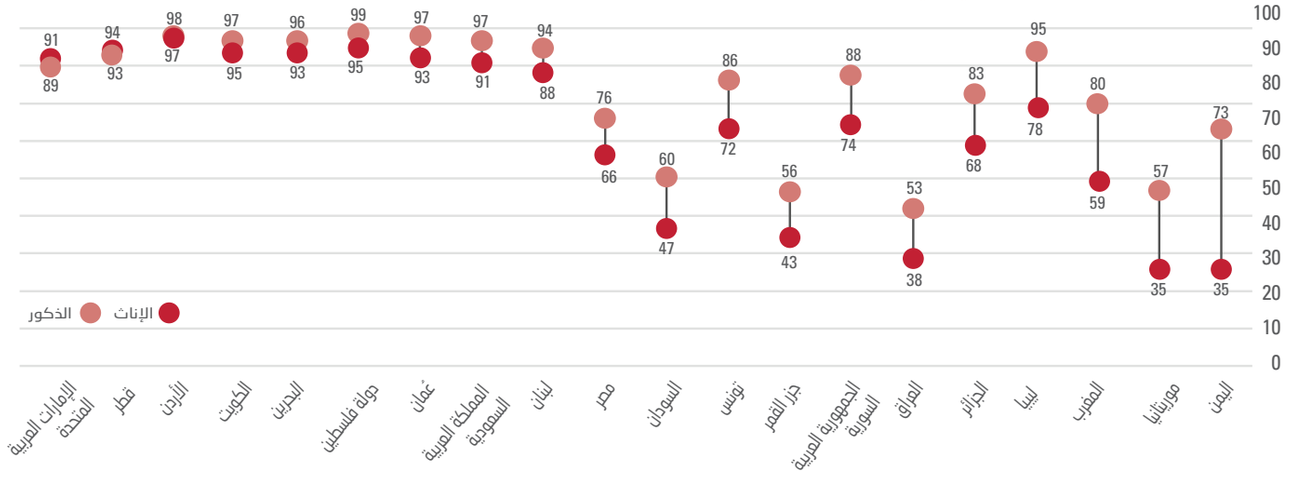

المصدر: UNESCO, Institute for Statistics, "Adult literacy rate, population 15+ years".

وتتباين فجوات النوع الاجتماعي في التعليم بين البلدان المختلفة ولكنها عادةً ما تكون أكبر مع انخفاض معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة ومعدلات الالتحاق في التعليم. ففجوة النوع الاجتماعي في التعليم في اليمن مثلاً كانت الأوسع، وبلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين الرجال (73 في المائة) ضعف معدله لدى النساء (35 في المائة) (الشكل 76).

إلمام الشباب بالقراءة والكتابة

يعكس معدل إلمام الشباب بالقراءة والكتابة (15-24 سنة)، التقدم الذي أُحرِز مؤخراً في مجال التعليم. ويقيس هذا المعدل نتائج التعليم الابتدائي المتراكمة خلال السنوات العشر السابقة من خلال الإشارة إلى نسبة السكان الذين مرّوا عبر نظام التعليم الابتدائي واكتسبوا مهارات القراءة والكتابة والحساب الأساسية. إن الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب شرطٌ أساسيٌ إذا ما أراد الجيل المقبل تحقيق إمكاناته والعمل لدعم الجهود المحلية والوطنية الرامية إلى تحسين النتائج الإنمائية.

وعلى الصعيد العالمي، افتقر 102 مليون شاب إلى المهارات الأساسية للإلمام بالقراءة والكتابة في عام 2016 . وعلى الرغم من أن متوسط معدل الالتحاق في التعليم قد تضاعف في المنطقة العربية بمقدار أربع مرات منذ عام 1960، لا تزال الشابات متأخرات بالنسبة للشباب فيما يتعلق بالإلمام بالقراءة والكتابة. وفي عام 2016، كان هناك 9 ملايين شاب في الدول العربية يفتقرون إلى المهارات الأساسية للإلمام بالقراءة والكتابة، 5 ملايين منهم من النساء، مقارنة بـ4 ملايين رجل.

وبينما سُجِّلت زيادة في معدل محو أمية الشابات بلغت نقطتان مئويتان من عام 2012 إلى عام 2016، لا تزال الفجوة بين الإناث والذكور في الدول العربية كبيرة على الرغم من انخفاضها من 7 نقاط مئوية (82 في المائة إناث و89 في المائة ذكور) في عام 2012 إلى 5 نقاط مئوية (84 في المائة إناث و89 في المائة ذكور) في عام 2016 (الشكل 77).

تشير البيانات إلى تحسّن ملحوظ في صفوف الشباب من حيث مهارات القراءة والكتابة وانخفاض مطّرد في فجوات النوع الاجتماعي. شهدت الفترة ما بين عامي 2000 و2016 مكاسب في معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين الشباب، لا سيما للإناث اللاتي ارتفعت معدلاتهن 7 نقاط مئوية، في حين بلغت الزيادة للذكور نقطة مئوية واحدة. قبل خمسين عاماً، كان ما يقارب ربع الشباب يفتقر إلى المهارات الأساسية للإلمام بالقراءة والكتابة بالمقارنة مع أقل من 10 في المائة في عام 2016. وعلى الرغم من التقدم المُحرَز على مر السنين، لا يزال هناك عددٌ كبيرٌ من السكان من الذكور والإناث ممن يفتقرون إلى المعارف والمهارات اللازمة للمشاركة الناشطة في المجتمع.

وفي عام 2013، بلغ مؤشر تكافؤ النوع الاجتماعي في إلمام الشباب في العراق بالقراءة والكتابة على سبيل المثال 0.85، بيد أن معدل الإلمام بالقراءة والكتابة للإناث والذكور على حد سواء كان منخفضاً جداً حيث بلغ 49 في المائة و57 في المائة على التوالي (الشكل 78). السودان شهد أيضاً ارتفاعاً في معدلات تكافؤ النوع الاجتماعي بلغ 0.91 في عام 2008، ولكن

الشكل 77. فجوة النوع الاجتماعي في معدلات إلمام الشباب بالقراءة والكتابة، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)

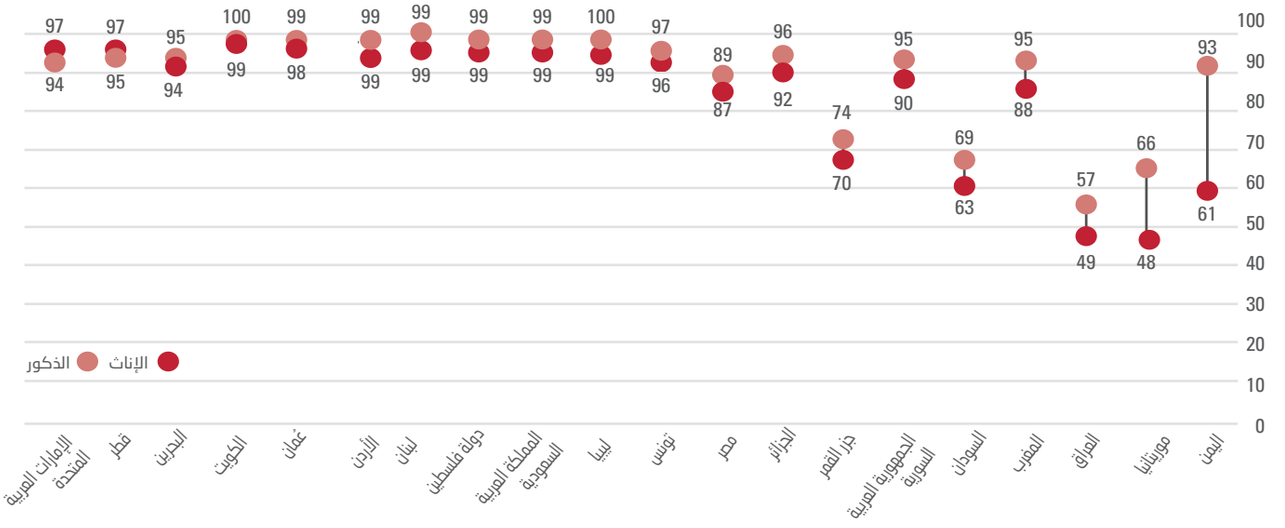

المصدر: UNESCO, Institute for Statistics, "Youth literacy rate, population 15-24 years".

معدلات إلمام الشباب بالقراءة والكتابة بين الشباب والشابات كانت منخفضة (63 في المائة إناث و69 في المائة ذكور).

ومع أن معدل الإلمام بالقراءة والكتابة عادة بين الشابات أقل منه بين الشباب، فإن الفجوة آخذة بالتقلص مع مرور الوقت. وشهد المغرب أكبر الزيادات في معدلات إلمام الشباب بالقراءة والكتابة حيث تضاعف تقريباً معدل الإناث في الفترة ما بين عامي 2004 و2012، بزيادة بلغت 27 نقطة مئوية مقارنة بزيادة 14 نقطة مئوية فقط بالنسبة للذكور. وسجّلت مصر أيضاً ارتفاعاً وصل 8 نقاط مئوية للإناث وانخفاضاً نقطة مئوية واحدة للذكور في الفترة من عام 2005 إلى عام 2017. وقد يُعزى تقلص فجوة الإلمام بالقراءة والكتابة إلى أن احتمال استفادة المرأة من التعليم اليوم أكبر مما كان عليه في الماضي (الشكل 78).

وفي المقابل شهد العراق انخفاضاً كبيراً في معدلات إلمام الشباب بالقراءة والكتابة: فقد تراجعت هذه المعدلات في خلال الفترة ما بين عامي 2000 و2013 من 80 في المائة إلى 49 في المائة للإناث، ومن 89 في المائة إلى 57 في المائة للذكور. وشهدت موريتانيا والسودان أيضاً على مر السنين تراجعاً في معدلات إلمام الشباب بالقراءة والكتابة. وتؤثر الحروب والصراعات على معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة في صفوف الإناث والذكور على حد سواء. أما بعض البلدان، كما هو الحال في منطقة الخليج، فلم تشهد زيادات كبيرة في معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة نظراً لأن البيانات الأساسية كانت مرتفعة بالفعل لكلٍّ من الإناث والذكور.

ميم. الأطفال غير الملتحقين بالتعليم

بعد مرور ثلاث سنوات على اعتماد الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة والتعهد بتعميم التعليم الابتدائي والثانوي، لم يتم إحراز أي تقدم في الحد من عدد الأطفال والمراهقين والشباب غير الملتحقين بالتعليم.

لم يُحرَز أي تقدم في الحد من عدد الأطفال غير الملتحقين بالتعليم:

1 من كل **5** أطفال ومراهقين وشباب غير ملتحقين بالتعليم

في عام 2017، بلغ عدد الأطفال والمراهقين والشباب غير الملتحقين بالتعليم في جميع أنحاء العالم 262 مليوناً، (18 في المائة). يشمل العدد الإجمالي للأطفال غير الملتحقين بالتعليم 64 مليون طفل غير ملتحق بالتعليم الابتدائي، و61 مليون مراهق غير ملتحق في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي أي 16 في المائة، و138 مليون شاب أي 36 في المائة غير ملتحق في المرحلة الثانية من التعليم الثانوي.

وفي عام 2017، بلغ عدد الأطفال غير الملتحقين بالتعليم في الدول العربية 17.4 مليون طفل. وشمل ذلك 5.5 مليون طفل غير ملتحق بالتعليم الابتدائي، و3.8 مليون طفل غير ملتحق في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي و8 ملايين طفل غير ملتحقين في المرحلة الثانية من التعليم الثانوي.

وفي عام 2000، بلغت نسبة الإناث 54 في المائة من ما مجموعه 378 مليون طفلٍ ومراهقٍ وشابٍ غير ملتحقين بالتعليم. بحلولٍ عام 2016، كانت حصة الإناث من مجموع السكان غير الملتحقين بالتعليم قد انخفضت إلى 50 في المائة. غير أن هذه المتوسطات العالمية تخفي اختلافات كبيرة على الصعيدين الإقليمي والوطني.

وقد تراجع مجموع عدد الأطفال والشباب غير الملتحقين بالتعليم بمقدارٍ يزيد قليلاً على مليون طفل سنوياً منذ عام 2012.

الشكل 78. الاتجاهات في معدلات إلمام الشباب بالقراءة والكتابة في بلدان مختارة

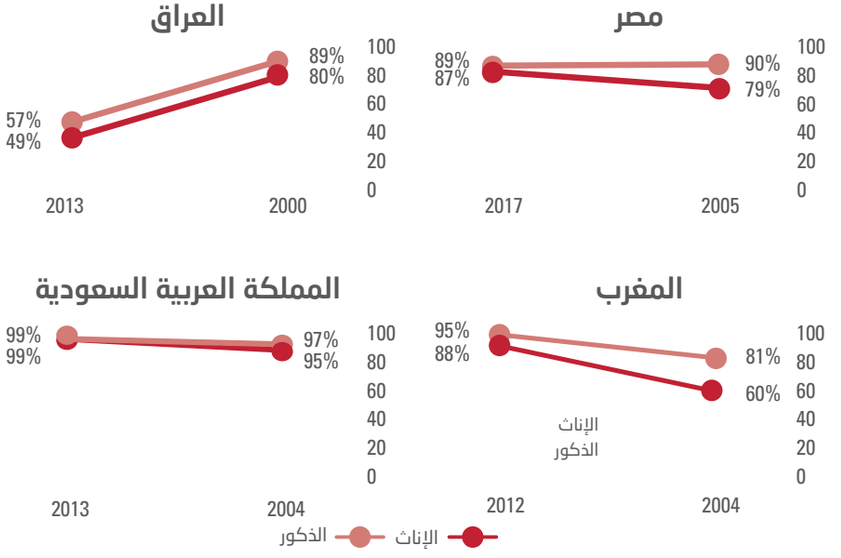

المصدر: UNESCO, Institute for Statistics, "Youth literacy rate, population 15-24 years".

البعض لم يذهبوا إلى المدرسة (43 في المائة)، والبعض الآخر ملتحقون بالمدرسة ولكن تسربوا منها (19 في المائة) والباقي يُتوقَّع أن يلتحق بالدراسة في وقت متأخر (38 في المائة). وتشير التقديرات إلى أن نصف عدد الفتيات غير الملتحقات بالمدارس لن يلتحقن بها أبداً، بالمقارنة مع ما يزيد قليلاً على ربع الفتيان في الدول العربية.

وكما هو مبين في الشكل 79، ثمة فجوة كبيرة في النوع الاجتماعي في المنطقة العربية تتمثل في أن الفتيات أكثر عرضة بشكل كبير لعدم الذهاب أبداً إلى المدرسة: 50 في المائة منهن مقارنة بنسبة 28 في المائة من الفتيان، وهو ما يمثل فجوة من 22 نقطة مئوية. تتركز مشكلة الأطفال غير الملتحقين بالتعليم بشكل متزايد في البلدان المتأثرة بالنزاعات في جميع أنحاء العالم، حيث ارتفعت نسبة الأطفال غير الملتحقين بالتعليم من 30 في المائة في عام 1999 إلى 36 في المائة في عام 2012. وهذه الظاهرة حاضرة بوجهٍ خاص في الدول العربية حيث ارتفعت هذه النسبة من 63 في المائة إلى 87 في المائة خلال نفس الفترة. ويزيد احتمال ألاّ تلتحق الفتيات بالتعليم بمعدل مرتين ونصف المرة في البلدان التي تشهد نزاعات.

البلدان التي سَجّلت أعلى معدلات عدم الالتحاق في التعليم تشمل السودان (44 في المائة) وجيبوتي (41 في المائة).

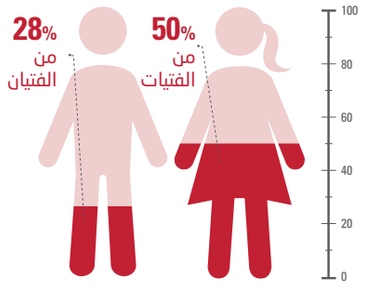

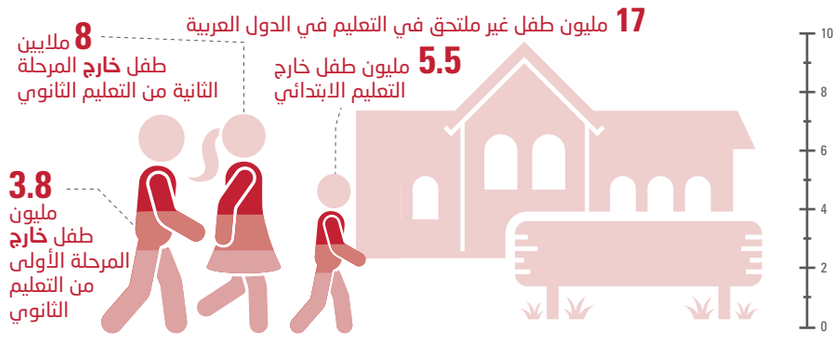

الشكل 79. توزيع الأطفال غير الملتحقين بالتعليم حسب احتمال الالتحاق بالمدرسة في العالم والدول العربية ومناطق مختارة، 2012

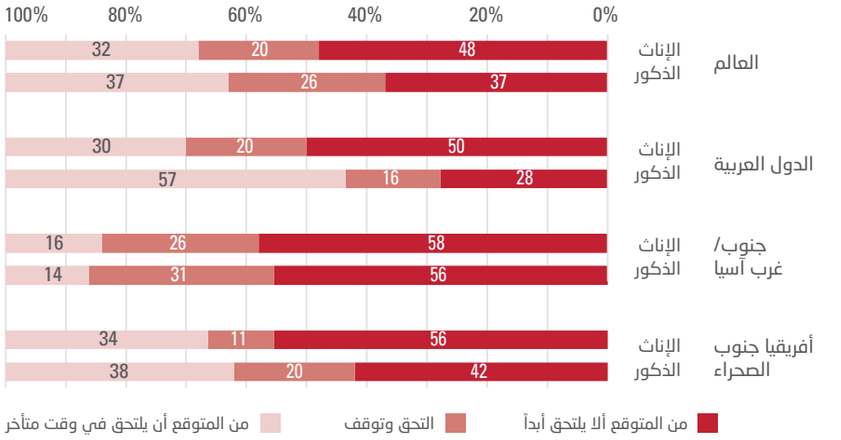

المصدر: UNESCO, Education for all 2000-2015: achievements and challenges (2015).

والبلدان التي سَجّلت أعلى معدلات عدم الالتحاق في التعليم تميل أيضاً إلى أن تكون من بين أفقر البلدان في العالم.

وعلى الصعيد العالمي، ازدادت الفجوة بين الإناث والذكور من الأطفال غير الملتحقين بالتعليم الابتدائي من نسبة 1.1 نقطة مئوية (9.8 في المائة إناث و8.7 في المائة ذكور) في عام 2011، إلى 1.8 نقطة مئوية (9.8 في المائة إناث و8.0 في المائة ذكور) في عام 2017. بيد أن الدول العربية شهدت تراجعاً في الفجوة بين الإناث والذكور من الأطفال بالتعليم الابتدائي من 4.2 نقطة مئوية (13 في المائة إناث و8.9 في المائة ذكور) في عام 2011 إلى 1.5 نقطة مئوية (12.3 في المائة إناث و10.8 في المائة ذكور) في عام 2017 (الشكل 80).

يمثّل التهميش في مجال التعليم أحد العوامل الرئيسية التي تحول دون استفادة الجميع من التعليم الابتدائي والثانوي وتقف في وجه إلمام الشباب بالقراءة والكتابة في المنطقة. إن هذا التهميش يمثّل شكلاً من أشكال الحرمان الشديد والمستمر المتجذر في الأوجه المتنوعة والكامنة لانعدام المساواة على الصعيد الاجتماعي

الشكل 80. معدل الأطفال غير الملتحقين بالتعليم الابتدائي في الدول العربية، 2011-2017 (النسبة المئوية)

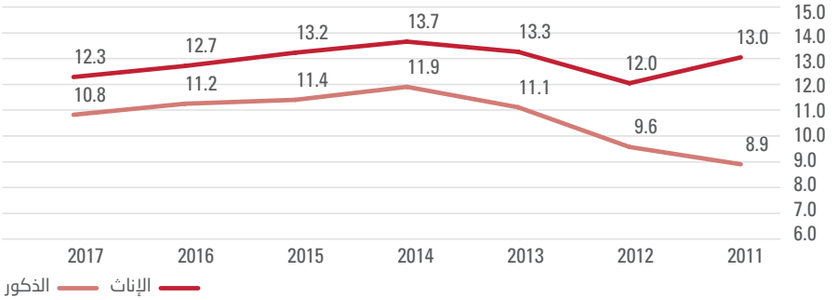

المصدر: UNESCO, Institute for Statistics, "Rate of out-of-school children of primary school age".

والاقتصادي، وتشمل هذه الفقر، والنوع الاجتماعي، والانتماء الاثني، والموقع الجغرافي، والإعاقة، والصحة. ويشمل الأطفالُ المهمشون الأطفالَ المنتمين إلى الأقليات الإثنية واللغوية أو مجتمعات الرحل، والأطفال ذوي الاعاقة، والذين يعيشون في الأحياء الفقيرة، والأطفال الملتحقين بعمل. التعليم ما قبل الابتدائي، على سبيل المثال، غالباً ما يصل إلى سكان المناطق الحضرية الأوفر حظاً فحسب، كما هو الحال في العديد من الدول العربية.

ويبين تحليل مسوح الأسر المعيشية أن من هم خارج المدرسة يعانون من أوجه كبيرة لعدم المساواة. والفتيات أكثر عرضة من الفتيان لعدم الالتحاق بالتعليم الابتدائي والثانوي في جميع الدول العربية (الشكلان 81 و82). في العراق، على سبيل المثال، وصل عدد الفتيات غير الملتحقات بالتعليم الابتدائي (12.6 في المائة إناث و6.8 في المائة ذكور) وبالتعليم الثانوي (36.4 في المائة إناث و16.9 في المائة ذكور) ضعف عدد الفتيان.

ويزيد أيضاً احتمال عدم التحاق الأطفال في المناطق الريفية بالتعليم مقارنة بأطفال المناطق الحضرية، حيث تتسع الفجوة بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية. في الصومال، على سبيل المثال، وصل عدد الأطفال الذين يعيشون في المناطق الريفية غير الملتحقين بالتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي ثلاثة أضعاف عدد الأطفال في المناطق الحضرية (الفجوة بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية تعادل 28 نقطة مئوية في التعليم الابتدائي و34 نقطة مئوية في التعليم الثانوي).

وثمّة صلة واضحة أيضاً بين مستوى ثروة الأسر المعيشية واحتمال عدم الالتحاق بالتعليم. وبالمقارنة مع الأطفال في الشريحة الخمسية الأغنى من الأسر المعيشية، زاد احتمال عدم التحاق الأطفال من الشريحة الخمسية الأفقر من السكان في السودان بالتعليم الابتدائي والثانوي بمقدار ثلاثة أمثال (الفجوة بين أغنى وأفقر شريحة خمسية 40 نقطة مئوية في التعليم الابتدائي و30 نقطة مئوية في التعليم الثانوي). ويتناقص احتمال عدم

الشكل 81. معدل الأطفال غير الملتحقين بالتعليم الابتدائي حسب الموقع الجغرافي والثروة، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)

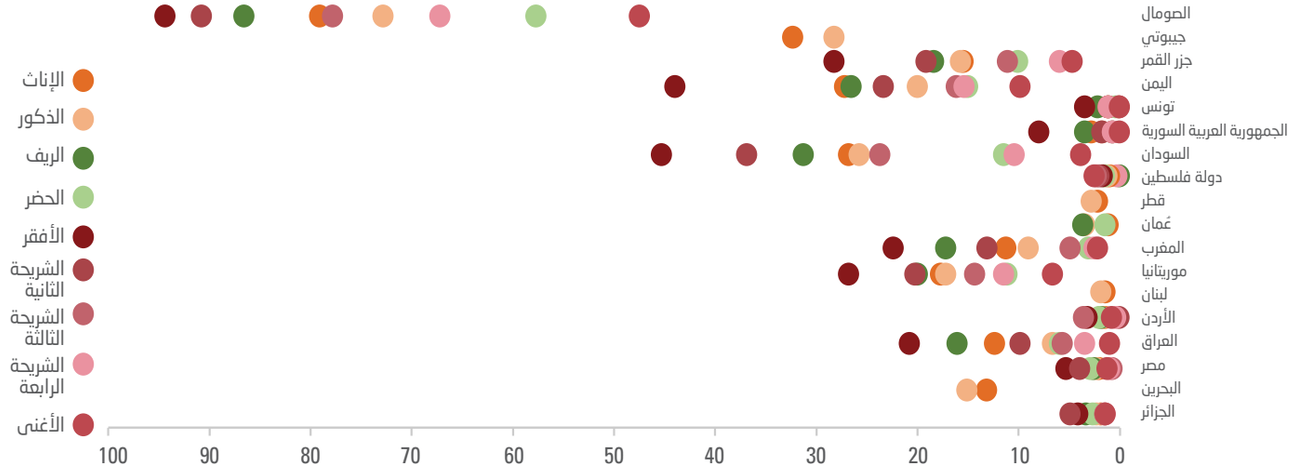

المصدر: قواعد بيانات اليونيسف العالمية لعام 2017 بناءً على المسح العنقودي متعدد المؤشرات والمسح الديمغرافي والصحي وغيرها من المسوح الأسرية الوطنية (تم التحديث الأخير في كانون الأول/ديسمبر 2017).

الشكل 82. معدل المراهقين غير الملتحقين في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي حسب الموقع الجغرافي والثروة، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)

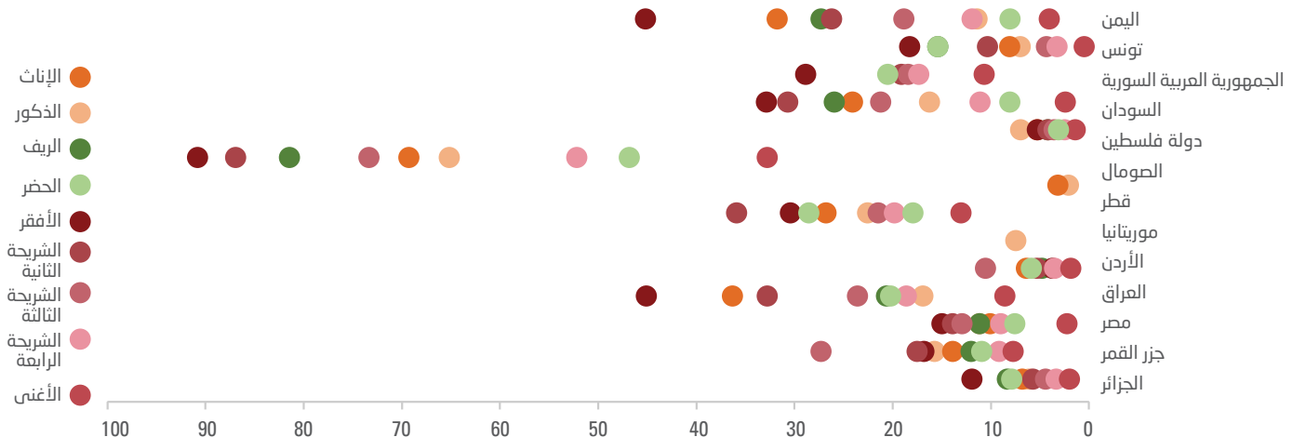

المصدر: قواعد بيانات اليونيسف العالمية لعام 2017 بناءً على المسح العنقودي متعدد المؤشرات والمسح الديمغرافي والصحي وغيرها من المسوح الأسرية الوطنية (تم التحديث الأخير في كانون الأول/ديسمبر 2017).

الالتحاق بالتعليم باطّراد مع تزايد ثروة الأسرة المعيشية.

إن الأطفال الفقراء، ولا سيما البنات، مهددون بشكل أكبر بعدم الالتحاق بالتعليم. وتشير أحدث البيانات من البلدان العربية على وجود تفاوت على حساب الفتيات في تونس، وجيبوتي، والصومال، والعراق واليمن. إن لمستوى الثروة والموقع الجغرافي دورٌ رئيسيٌ في حرمان الإناث من التعليم (الشكل 83).

ويتعين على البلدان الاستثمار في اتخاذ الإجراءات الإيجابية من قبيل إلغاء الرسوم المدرسية، واعتماد التحويلات النقدية الاجتماعية لمساعدة الأسر على تغطية تكاليف الدراسة، وزيادة الاهتمام بالأقليات الإثنية واللغوية (المغرب)، وزيادة الإنفاق على التعليم، وتبني مناهج دراسية أكثر ملاءمة بالتوازي مع تحسين نوعية التعليم، وتوفير الدعم المالي للأسر المكافحة من أجل لقمة العيش، والتغلب على تداعيات النزاعات عن طريق زيادة الفرص التعليمية، مثل المنح الدراسية للمجموعات المهمشة. والأهم من ذلك، يتحتم وجود الإرادة السياسية لإحداث تغيير حقيقي في التعليم.

الشكل 83. نسبة الأطفال (3-6 سنوات) والذين لم يذهبوا إلى المدرسة حسب الموقع الجغرافي والثروة، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)

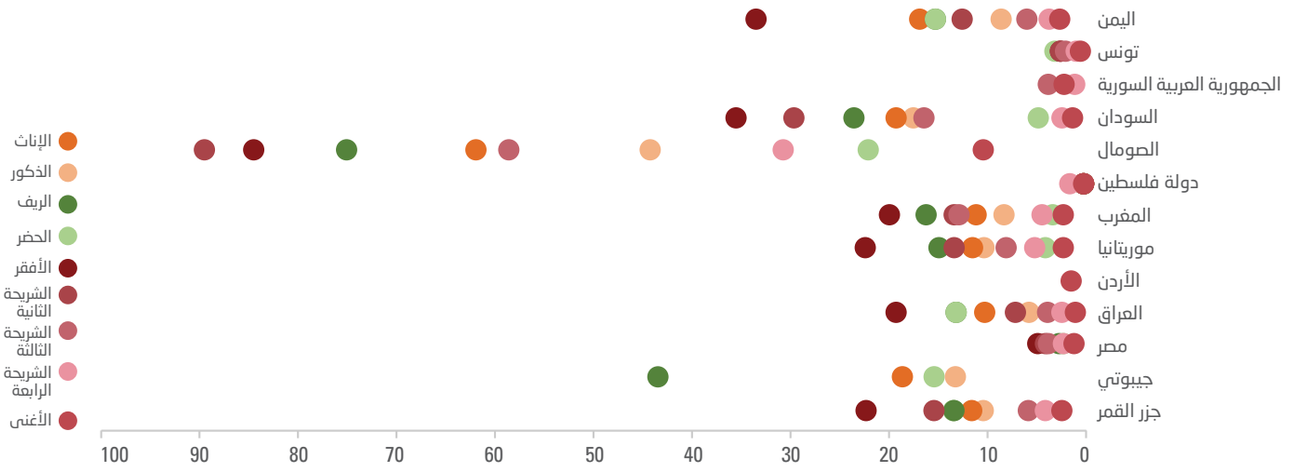

المصدر: World Inequality Database on Education.

نون. استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

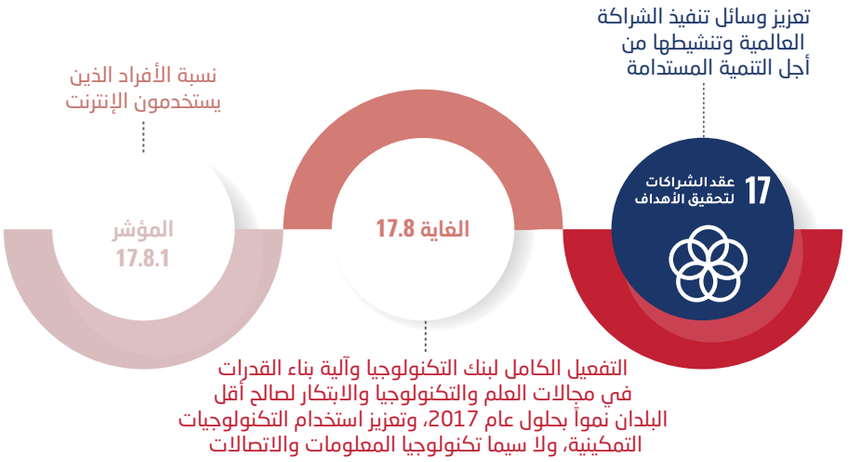

إن الإنترنت عبارة عن شبكة حاسوبية عامة منتشرة في جميع أنحاء العالم. وهي تتيح الوصول إلى عدد من خدمات الاتصالات بما في ذلك الشبكة العالمية، وتشتمل على البريد الإلكتروني والأخبار والترفيه وملفات البيانات، بصرف النظر عن الوسيلة المستخدمة. إن التقدم المُحرَز في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أي الإنترنت، والهواتف المحمولة، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمدونات، وما إلى ذلك، يمثل ثورة في طريقة تفاعل الناس مع بعضهم البعض، والحصول على الخدمات، وكيفية العمل والأخبار، فهذه الوسائل كلها تقوم بدور الوسيط لتسهيل عملية التواصل وتسريعها وتوسعتها، فضلاً عن إيصال المعلومات للجميع. ويمكن حقاً لهذه التطورات أن تسهم في تمكين المرأة، وتمكين جميع المواطنين.

ووفقاً للاتحاد الدولي للاتصالات، في البلدان المتقدمة، أدى النمو البطيء والثابت إلى زيادة النسبة المئوية للسكان الذين يستخدمون الإنترنت من 53 في المائة في عام 2005 إلى 87 في المائة في عام 2019. وفي البلدان النامية، تسارع النمو بشكلٍ حادٍ أكثر، مرتفعاً من 8 في المائة في عام 2005 إلى 47 في المائة نهاية عام 2019. ووفقاً للاتحاد الدولي للاتصالات، ازداد استخدام الإنترنت في الدول العربية من 8 في المائة في عام 2005 إلى 52 في المائة في عام 2019 (الشكل 84).

وفي معظم البلدان العربية، حيث كانت البيانات متوفرة، تميل فجوة النوع الاجتماعي في استخدام الانترنت لصالح الفتيان. وقد سُجِّلت أكبر فجوة في العراق بفارق 47 نقطة مئوية، حيث كانت نسبة الذكور الذين يستخدمون الإنترنت 98 في المائة، مقابل 51 في المائة فقط من الإناث، تلته الجزائر بفارق 18 نقطة مئوية (50 في المائة إناث و68 في المائة ذكور)، ثم مصر بفارق 11 نقطة مئوية (41 في المائة إناث و52 في المائة ذكور). وشهدت المملكة العربية السعودية أدنى فجوة بفارق 4 نقاط مئوية (91 في المائة إناث و95 في المائة ذكور) ولم يكن هناك أي فارقٌ على الإطلاق في البحرين والكويت وقطر. في المقابل، شهدت الإمارات العربية المتحدة فجوة النوع الاجتماعي لصالح المرأة بفارق نقطتين مئويتين (99 في المائة إناث و97 في المائة ذكور) (الشكل 85).

الشكل 84. نسبة الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت، حسب المنطقة، 2019 (النسبة المئوية)

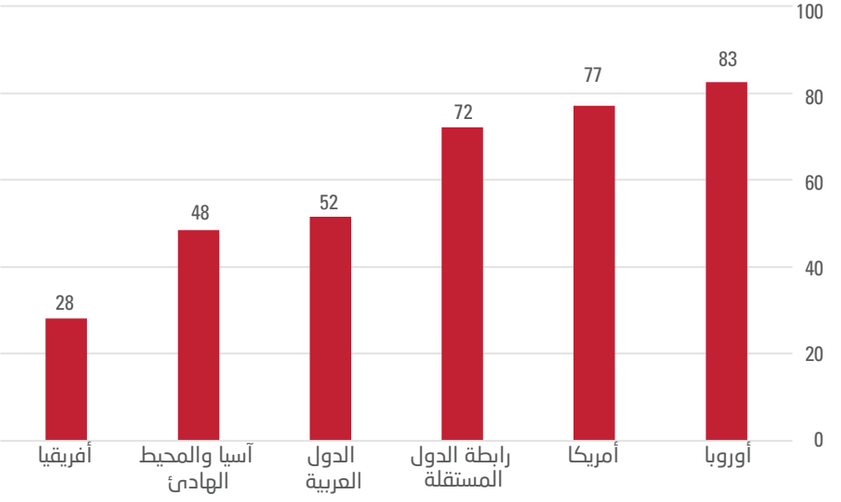

المصدر: ITU World Telecommunication, ICT Indicators database.

الشكل 85. فجوة النوع الاجتماعي في استخدام الإنترنت، أحدث البيانات المتاحة (النسبة المئوية)

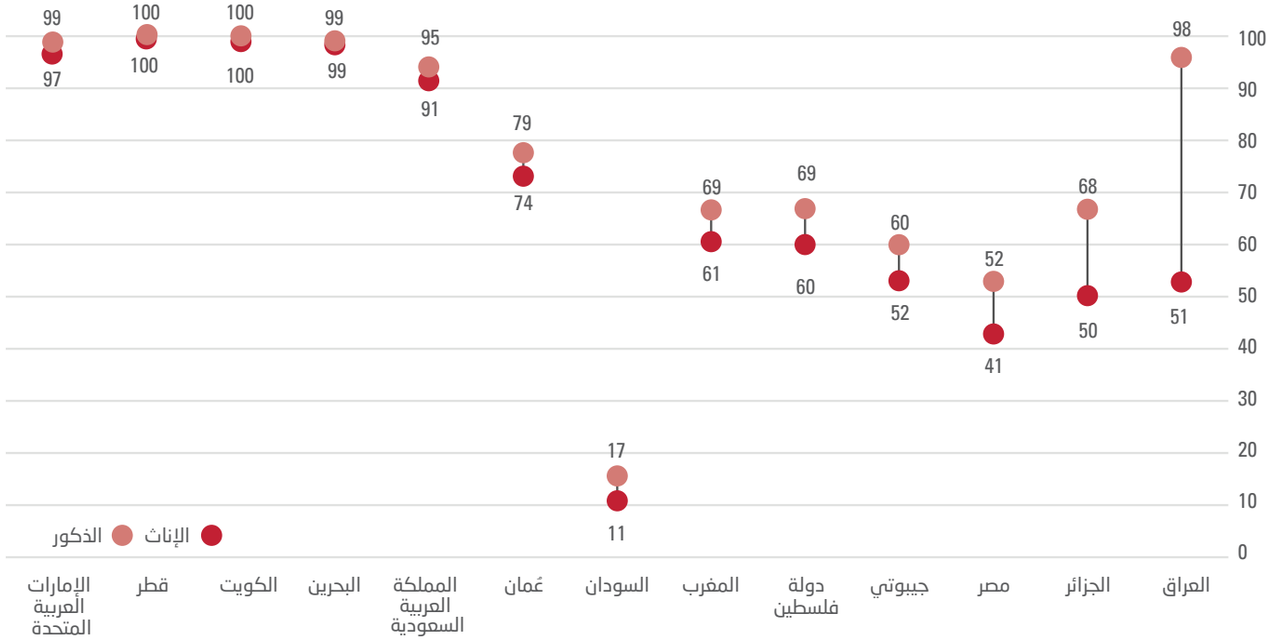

المصدر: ITU World Telecommunication, ICT Indicators database.

سين. مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

إن توافر مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو ما يحدد مدى فاعلية استخدام هذه التكنولوجيا. والافتقار إلى هذه المهارات لا يزال يشكل أحد العقبات الرئيسية التي تمنع الناس، ولا سيما النساء، من الاستفادة تماماً من إمكانات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

وتُظهر البيانات المتعلقة بالمملكة العربية السعودية وجود فجوة واسعة في النوع الاجتماعي بفارق 30 نقطة مئوية في المهارات المرتبطة بالبحث عن البرامج وتنزيلها وتثبيتها وتكوينها (SOFT) و22 نقطة مئوية في المهارات المتعلقة بتوصيل وتركيب أجهزة جديدة (INST). ومن ناحية أخرى، أبلغت قطر عن فجوة في النوع الاجتماعي لصالح الإناث في

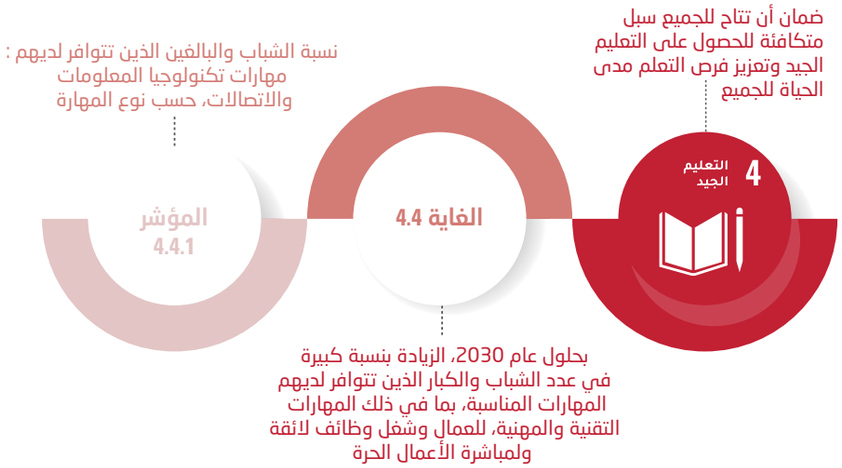

توصيل وتركيب أجهزة جديدة (INST) بفارق 7 نقاط مئوية، وبفارق 6 نقاط مئوية في مهارات استخدام أدوات النسخ واللصق لتكرار المعلومات أو نقلها داخل المستند (COPA) (الشكل 86).

وسجل البحرين أصغر فجوات في النوع الاجتماعي بفارق نقطة مئوية واحدة في المهارات المتعلقة بإنشاء عروض إلكترونية باستخدام برامج العروض التقديمية (EPRS) وفي المغرب بفارق نقطة مئوية واحدة في المهارات المتصلة باستخدام الصيغ الحسابية الأساسية في جدول بيانات (ARSP) (الشكل 86).

الشكل 86. نسبة الشباب والبالغين الذين تتوافر لديهم مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حسب نوع المهارة، أحدث البيانات المتاحة

المصدر: ITU World Telecommunication, ICT Indicators database.

أنواع المهارات:	
ARSP	استخدام الصيغ الحسابية الأساسية في جدول بيانات
COPA	استخدام أدوات النسخ واللصق لتكرار المعلومات أو نقلها داخل المستند
EMAIL	إرسال رسائل البريد الإلكتروني مع الملفات المرفقة
EPRS	إنشاء عروض إلكترونية باستخدام برامج العروض التقديمية
INST	توصيل وتركيب أجهزة جديدة
PCPR	كتابة برنامج حاسوبي بلغة برمجة متخصصة
SOFT	البحث عن البرامج وتنزيلها وتثبيتها وتكوينها
TRAF	نقل الملفات بين الكمبيوتر والأجهزة الأخرى
LITE	معرفة القراءة والكتابة
NUME	معرفة الحساب